

الملاحق

- الملحق الأول : ميامر رحلة العائلة المقدسة المخطوطات والطبعات .
- الملحق الثاني : رحلة العائلة المقدسة في مخطوطات أوروبا في العصور الوسطى .
- الملحق الثالث : اهم المعجزات التي حدثت خلال رحلة العائلة المقدسة لارض مصر .
- الملحق الرابع : رحلة العائلة المقدسة وتأثيراتها علي تسمية بعض المدن المصرية .
- الملحق الخامس : رحلة العائلة المقدسة في الموسوعات العالمية .
- الملحق السادس : رحلة العائلة المقدسة في التراث والثقافة العربية .
- الملحق السابع : من كلمات البابا فرنسيس بابا روما عن رحلة العائلة المقدسة
- الملحق الثامن : الرحالة الذين زاروا بعض الأماكن في مسار رحلة العائلة المقدسة.
- الملحق التاسع : الأثيوبيون وجبل قسقام .
- الملحق العاشر : رحلة العائلة المقدسة في تراث وثقافات الشعوب والدول .
- الملحق الحادي عشر: رحلة العائلة المقدسة مقالات من أرشيف الصحافة المصرية .
- الملحق الثاني عشر : ادعاءات وأوهام حول رحلة العائلة المقدسة والرد عليها .
- الملحق الثالث عشر : بعض ظهورات العذراء مريم لأباء الكنيسة على مر التاريخ.
- الملحق الرابع عشر : ظهورات وتجليات العذراء مريم في مصر .
- الملحق الخامس عشر : طوابع بريد من انحاء متفرقة من العالم عن رحلة العائلة المقدسة .
- الملحق السادس عشر : أمثال شعبية ترتبط برحلة العائلة المقدسة .
- الملحق السابع عشر : برنامج السياحة الدينية لمسار العائلة المقدسة في مصر .
- الملحق الثامن عشر : ثلاثية عن دخول السيد المسيح أرض مصر .
- (د. أشرف وبرناديت صادق) .
- الملحق التاسع عشر : تأصيل التصميمات المعمارية في المواقع التاريخية .
- (د. سامي صبري) .



الملحق الأول

ميامر رحلة العائلة المقدسة المخطوطات والطبعات

طبقاً للدراسة التي قام بها الأب وديع عوض الفرنسيسكاني بعنوان ميامر رحلة العائلة المقدسة الطبعات والمخطوطات، بأسبوع القبطيات التاسع ١٩٩٩م، ونشرت سنة ٢٠٠١م ص ٨٧ - ١٠٤ وقد توصل الأب وديع الفرنسيسكاني إلى حصر المخطوطات التالية :

مخطوطات ميمر البابا ثاؤفيلس البطريك الـ ٢٣ (٣٨٥ - ٤١٢م) (النص الطويل) (ميمر ٢١ طوبية) :

١. وادي النطرون - دير الأنبا بيشوى (ميامر ٥٠٣) (نسخ ١٢٥٢م) ويبدو أحدث من ذلك .
٢. فاتيكان عربي ٦٩٨ (نسخ ١٣٧١م) ورقة ١٠٢ ظ - ١٢١ ج + فاتيكان عربي ١٤٨١ (نسخ ١٣٧١م) وبه ورقة هي تكملة للميمر تتحدث عن ترجمته من اللغة القبطية إلى اللغة العربية على يد القمص يعقوب رئيس دير السيدة العذراء المحرق.
٣. وادي النطرون - دير السريان (ميامر ٢٤٣) ورقة ٤١ ظ - ٧١ وجه (يحتمل من قرن ١٥ -١٧).
٤. وادي النطرون - دير الأنبا مقار سير ٦٨ (ترقيم عام ٤٨١) نسخ قرن ١٨م
٥. أسيوط - الدير المحرق ميامر ٤٢/١٢ ورقة ١ ج - ٢١ ظ (نسخ قرن ١٩)
٦. القاهرة - المركز الفرنسيسكاني ١٠٩ ورقة ٢ ج - ٢٩ ج (نسخ قرن ١٩)
٧. الجيزة - المعهد الفرنسيسكاني ١٢ ورقة ١٧٠ ظ - ٢١٣ ج (نسخ ١٩٠٩م)

مخطوطات ميمر البابا ثاؤفيلس (النص القصير) (ميمر ٦ هاتور) :

١. فاتيكان عربي ٥٧ ورقة ١ ظ - ٣٦ ظ (نسخ قرن ١٤) .
٢. وادي النطرون - دير الأنبا مقار سير ١٥ (ترقيم عام ٣٨١) (نسخ قرن ١٤) .
٣. برمنجهام - منجانا سرياني ٣٩ ورقة ٥٦ ظ - ٧٠ ظ (جرشونى نسخ ١٤٦٢م) .



٤. باريس ١٥٥ ورقة ٩٤ ظ - ١٠٩ ظ (بحسب تروبو)، ١٨٨ جـ - ٢١٧ جـ (بحسب جراف) (نسخ ١٤٦٨ م).
٥. باريس عربي ٧٣ ورقة ٥٠ جـ - ٥١ ظ (نسخ قرن ١٥).
٦. لندن شرقي ٤٧٢٣ ملحوق ١٢٦٢ (نسخ قرن ١٥) ورقة ٩٧ جـ - ١١٤ ظ (أبقطي)، ٩٣ جـ - ١١٠ ظ (عربي غربي).
٧. برمنجهام منجانا ١٨ (١٤) (نسخ قرن ١٧)، ١٦ ورقة.
٨. فاتيكان عربي ١٧٠ (نسخ ١٧١٩ م) ورقة ١٩٥ جـ - ٢١٩ جـ.
٩. مخطوطة دير القديس يحنس القصير، ومنها نسخة بالميكروفيش بدير مار مينا بمريوط، نسخ ١٧٢٢ م.
١٠. البحر الأحمر - دير الأنبا بولا تاريخ ١٥ ورقة ١٢٩ جـ - ١٧٦ ظ (نسخ ١٧٠٧ م).
١١. وادى النطرون - دير الأنبا مقار، سير ١٢ (ترقيم عام ٣٧٨) (نسخ ١٧٥٥ م).
١٢. البحر الأحمر - دير الأنبا بولا، تاريخ ٨٦ ورقة ٧٤ ظ - ٩٤ ظ (نسخ ١٨٩١ م).

مخطوطات ميمر البابا ثاوفيلس غير المحددة فى الفهارس إن كانت للميمر الطويل أم للقصير:

١. القاهرة، كنيسة أبو سرجة، لاهوت ١٦ (ترقيم عام ١١٩) نسخ ١٧٧٤ م ورقة ١٣٥ جـ - ١٥٥ جـ.
٢. القاهرة - كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ١ (ترقيم عام ١٠٦) نسخ سنة ١٧٧٧ م ورقة ١٥٠ ظ - ١٧٢ ظ.
٣. البحر الأحمر - دير الأنبا أنطونيوس، تاريخ ٨٢ (نسخ ١٨٣٨ م).
٤. القاهرة - كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ٦ (ترقيم عام ١١١) نسخ سنة ١٩٠٩ م ورقة ٢ جـ - ٨٥ جـ.
٥. البحر الأحمر - دير الأنبا أنطونيوس، تاريخ ١٠٧.
٦. البحر الأحمر - دير الأنبا أنطونيوس، تاريخ ١١٨.
٧. فاتيكان عربي ٨١٩ ورقة ٢ جـ - ٥٨ ظ.
٨. فلورنسا شرقي ٣٦ ورقة ٥٠ - ٧٠.
٩. أسيوط - الدير المحرق ميامر ١٢ / ١٤ - ١٥.



١٠. البحر الأحمر - دير الأنبا بولا ، تاريخ ٩٨ .

مخطوطات ميمر الأنبا زخارياس أسقف سخا (نهاية القرن السابع وبداية القرن الثامن)
(ميمر ٢٤ بشنس) :

١. القاهرة - كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٢٠ (ترقيم عام ١٢٣) نسخ ١٣٧٢ - ١٢٨٣م ورقة
١ جـ - ١٢ ظ .
٢. لندن شرقي ٤٧٢٣ (ملحق ١٢٦٢) نسخ قرن ١٥ ، ورقة ٦٨ جـ - ٨٣ ظ (أبقطي) ،
٦٤ جـ - ٧٩ ظ (عربي غربي) .
٣. سمود - كنيسة القديس أبانوب - نسخ ١٥٠٢م ورقة ١٧٧ ظ - ٢٠٦ ظ .
٤. وادي النطرون - دير الأنبا مقار ، ميامر ٧٦ (ترقيم عام ٤٨٠) نسخ ١٥٨٨م .
٥. القاهرة - المتحف القبطي ، تاريخ ٤٧٧ (س ١٠٥ ، ج ٧٢٠) نسخ ١٦٨٦م / ١٦٨٧م .
٦. القاهرة - دير مار مينا فم الخليج - ميامر ٦ (ترقيم عام ٥٠) نسخ ١٦٩٤ / ١٦٩٥م
ورقة ٢٢٤ جـ - ٢٤٦ جـ .
٧. القاهرة - البطيركية القبطية ، تاريخ ٣٦ (س ٦٤٣ - ج ٥٦٤) نسخ ١٧١٧م ورقة
١٠٩ ظ - ١١٩ .
٨. فاتيكان عربي ١٧٠ (نسخ ١٧١٩) ، ورقة ٢٣٦ - ٢٥٧ جـ .
٩. القاهرة كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٦ (ترقيم عام ١٠٩) نسخ ١٧٤٤م ، ورقة ١٤٠ جـ
- ١٦٣ جـ .
١٠. القاهرة كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٢١ (ترقيم عام ١٢٤) نسخ ١٧٦٦ / ١٧٦٧م ، ورقة
٥٧ ظ - ٧٩ ظ .
١١. القاهرة - كنيسة أبو سرجة، لاهوت ١٦ (ترقيم عام ١١٩) نسخ ١٧٧٤م ، ورقة ٧٤
ظ - ٩١ ظ .
١٢. القاهرة - كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ١ (ترقيم عام ١٠٦) نسخ ١٧٧٧م ، ورقة
٨٢ ظ - ١٠١ جـ .
١٣. وادي النطرون - دير السريان ميامر ٢٤٠ ورقة ٢٩ جـ ٤٥ ظ .
١٤. وادي النطرون - دير السريان ميامر ٢٤٣ ورقة ٧١ ظ - ٨٣ جـ (يحتمل من القرن
١٥ - ١٧) .
١٥. وادي النطرون - دير السريان ، ميامر ٢٤٧ ورقة ٤٧ جـ - ٧١ ظ (يحتمل من القرن
١٧ - ١٨) .



مخطوطات ميمر الأنبا زخارياس غير مؤكدة (غير محددة بدقت):

١. باريس عربي ٢٦٣ (نسخ قرن ١٥) ورقة ١٣٩ جـ - ١٦٦ جـ بحسب جراف (وبحسب تروبو هذا النص للأنبا قرياقوس).
٢. القاهرة - البطيريكية القبطية، تاريخ ٢٤ (س ٦٢٢ - ج ٤٤٥) نسخ، ١٦٩١/١٦٩٣م ورقة ١٣١ ظ - ١٥٩ ظ الموضوع إقامة العائلة المقدسة فى الدير المحرق وينسبها جراف إلى زخارياس أسقف سخا .
٣. القاهرة - البطيريكية القبطية، تاريخ ٣٤ (س ٦٣٦ - ج ٤٨٦) نسخ قرن ١٧ الموضوع عجائب السيدة العذراء .
٤. القاهرة - البطيريكية القبطية، تاريخ ٨ (س ٦٥٥ - ج ٤٧١) نسخ ١٧٤١م ورقة ٨٦ جـ - ١٠٦ جـ الموضوع مجئ العائلة المقدسة إلى الدير المحرق .
٥. القاهرة - البطيريكية القبطية، تاريخ ٣٨ (س ٦٣٧ - ج ٤٨٩) نسخ قرن ١٧ الموضوع عجائب السيدة العذراء .
٦. أسيوط - دير المحرق، ميامر ١٢ - ١٣ .

مخطوطات ميمر الأنبا هرياقوس (قرياقوس) أسقف البهنسا (ميمر ٢٥ بشنس):

١. باريس عربي ١٥٥ (نسخ ١٤٨٦م) ورقة ٨٠ ظ - ٨٩ جـ .
٢. لندن شرقي ٤٧٢٣ (ملحق ١٢٦٢) نسخ قرن ١٥ ورقة ٨٤ جـ - ٩٦ ظ (أبوظبي)، ٨٠ جـ - ٩٢ ظ (عربي غربي) .
٣. القاهرة - كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٤ (ترقيم عام ١٠٧) نسخ ١٤٢٧/١٤٢٣م ورقة ١٢٣ ظ - ١٣٩ جـ .
٤. باريس عربي ١٥٢ (نسخ قرن ١٧) ورقة ١ جـ - ٧ ظ .
٥. القاهرة - كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ٧ (ترقيم عام ١١٢) نسخ ١٧٠٤م ورقة ١٧١ جـ - ١٩٧ ظ .
٦. القاهرة - كنيسة أبو سرجة، لاهوت ٦ (ترقيم عام ١٠٩) نسخ ١٧٠٨م ورقة ١٦٤ جـ - ١٩٠ ظ .
٧. فاتيكان عربي ١٧٠ نسخ ١٧١٩م ورقة ٢٥٧ ظ - ٢٧٥ ظ .
٨. وادي النطرون - دير الأنبا مقار، سير ١٢ (ترقيم عام ٣٧٨) نسخ ١٧٥٥م .



٩. القاهرة - كنيسة أبو سرجة، لاهوت ١٦ (ترقيم عام ١١٩) نسخ ١٧٧٤م ورقة ٩٢ جـ- ١٠٦ ظ .

١٠. القاهرة - كنيسة قصرية الريحان، لاهوت ١ (ترقيم عام ١٠٦) نسخ ١٧٧٧م ورقة ١٠١ ظ - ١١٨ ج .

١١. سباط ، الفهرس ٤٤٣ = ولاتة القمص عبد المسيح صليب البرموسى المسعودى، الموضوع ميمرفى هرب العائلة المقدسة إلى مصر ..

مخطوطات ميمر الأنبا هرياقوس (قريباقوس) أسقف البهنسا (ميمر ٧ برمودة):

• باريس ١٥٥ (نسخ ١٤٨٦) ورقة ٨٩ ظ - ٩٤ ج .

مخطوطات ميمر اليايا تيموثاؤس الثانى البطريرك الـ٢٦ (ميمر جبل الكهف (الكف) - موعظة كنيسة الصخرة) (ميمر ٢١ طوبى):

بحسب الدراسة التى قامت بها الباحثة / سالي وليم سعيد قسم اللغات السامية بكلية الألسن فى كتاب رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة (٢٠٠٩م) فإن الترجمة العربية للنص القبطي تمت خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر وتوصلت الباحثة إلى بيان بالمخطوطات العربية للنص كالتالى :

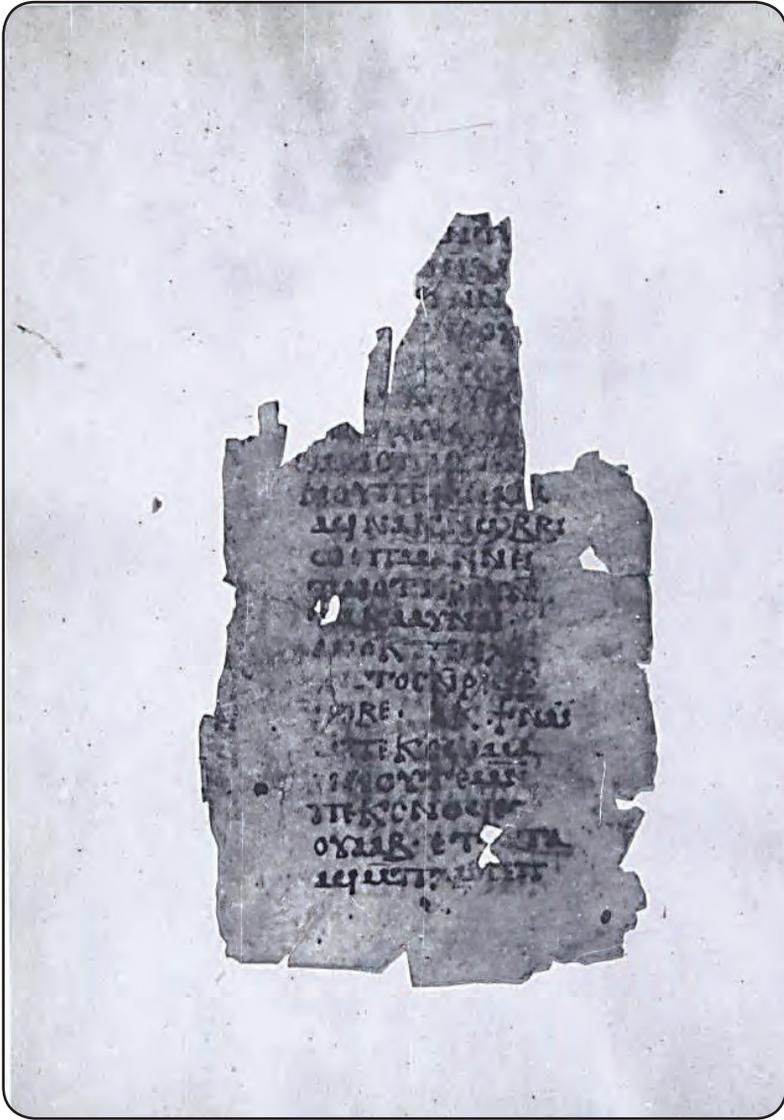
١. البحر الأحمر - دير الأنبا أنطونيوس، كان به فى بداية القرن ١٨م نسخة مخطوطة من هذا الميمر ..
٢. البحر الأحمر - دير الأنبا بولا، ١٥ تاريخ / ٢٣٦ عام (جزء قديم) ١٤ تاريخ / ١٤ (جزء حديث) وهو منقول عن مخطوط دير الأنبا أنطونيوس سنة ١٧٠٨م .
٣. البحر الأحمر - دير الأنبا أنطونيوس، ١١٩ تاريخ، نسخ ١٧٥٠م، موعظة رقم ٣ .
٤. البحر الأحمر - دير الأنبا بولا، ١٠٣ تاريخ / ٣٢٤ عام موعظة رقم ٧ نسخ ١٧٤٠م .
٥. كنيسة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بمصر القديمة، ١٠ تاريخ / ٢٤ عام عظة رقم ٨ نسخ ١٧٣١م .
٦. وادي النطرون - دير الأنبا مقار رقم ٦٨ سير / ٤٨١ عام، عظة رقم ٥ نسخ القرن ١٨ .
٧. المتحف القبطي رقم ٥٢٨ تاريخ / ٦٤٢٣ نسخ القرن ١٨ / ١٩م .
٨. جبل الطير، نسخة مخطوطة وجدت عند أحد سكان جبل الطير سنة ١٩٠٠ / ١٩٠١م .



الكتب المطبوعة التي نشرت نصوص ميامر رحلة العائلة المقدسة:

١. ميامر وعجائب السيدة العذراء مريم مجموع من اقوال آباء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، جمعه: جرجس مينا يوسف، وطبع بنفقة جرجس حنين، مطبعة الهلال بالفجالة، ١٩٠٢م.
٢. ميامر وعجائب السيدة العذراء والدة الإله الكلمة على حسب ما وضعه آباء الكنيسة الأرثوذكسية، طبع على نفقة القمص عبد المسيح سليمان، القاهرة، مطبعة عين شمس، ١٩٢٧م.
٣. اللآلئ السنية في الميامر والعجائب المريمية، طبع بمعرفة ناشد سركييس القاهرة: مطبعة الأمانة، ١٩٣٦م.
٤. اللآلئ السنية في الميامر والعجائب المريمية، مكتبة المحبة، ط٣، ١٩٦٦م.
٥. اللآلئ السنية في الميامر والعجائب المريمية، مكتبة المحبة، ١٩٩٨م.
٦. ميامر السيدة العذراء مريم، القمص سمعان السرياني، ط١، ١٩٧٤م.
٧. ميامر السيدة العذراء مريم، القمص سمعان السرياني، مكتبة دير السريان، ٢٠٠٦م.
٨. سالى وليم سعيد، رحلة العائلة المقدسة إلى جبل الصخرة: الأصل القبطى والترجمتين العربية والحبشية لمخطوط جبل الطير، ٢٠٠٩م.
٩. باترولوجيا أورينتالس (المجلد ٩٤) النص القبطي والعربي والحبشي لمخطوط جبل الطير (ميركنيسة الصخرة).





قصاصة قبطية من رؤيا البابا ثاوفيلس عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر.

A Coptic Fragment from the Vision of Theophilus
Concerning the Flight of the Holy Family to Egypt

BnF Copte 131. 8. , fol. 80v



كشما الاب والابن والروح القدس له واحد

نبتدي بعون الله وحسن توفيقه بشرح ٥

ميمر قاله الاب القديس لفاضل ابنا تا وفيلس ٥

بظريك المشكدرية بشرح فيه كرامة سيدتنا العذري ٥

القديسه والذلة له مرمرتم في يوم صعودها الى ارض ٥

حصرو السيد المخلص ابنا الحبيب الوحيد طفلا ٥

معنا واولوا تم في المكان المقدس الذي هو جبل قز قام ٥

المعروف ان يدبر المحرق وتكرهه في تل هذا اليوم ٥

المباركة الذي هو النادس في شهر هاتور المباركة شفاء ٥

سيدتنا المزمزم تكون معنا امين كبريا ليصون ٥

قال _____ المجد لله الذي انا عتقول البشر

بشريعته وفتح افعال القلوب بتعاليم بيعته ووضح

سبل النجاه بدلا لته وفتح شرع النجاه لهدايته

وحقق كمال جوده بتجسد كلمته وكشف عواض اشراك

للمختارين من صفوته وجعل رسله الاطهار رؤوسا

St. John the Short Monastery Manuscript

الصفحة الأولى من مخطوطة رؤيا البابا ثاوفيلس مخطوطة دير يحسن القصير .



٧٤٥

بِسْمِ الْاَبِّ وَالْاَبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ الْاَلَهُ وَاحِدَهُ الْحَمْدُ لِمَا اَدْرَا
 بِتَمْدِي بِحَمْدِهَا تَمَّ الْاَلِ وَكَسْرُهَا وَتَمَّ بِسْمِ الْاَبِّ وَالْاَبْنِ
 الْقُدُسِ اَبْنَا تَارُخِ الْاَبْنِ الْبَطْرِيْقِ الْمَرْبِيَةِ الْاَلْفِ الْاَلْفِيَّةِ
 مَرَّجَلِيَّةِ سَبْرِيَّةِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 سَكَنَتْ فِيهَا وَرَابِعًا الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 قَسَمًا يَبْرِيْقِي سَادِسًا شَهْرًا هُنُوْرِيًّا مَرَّجَلِيَّةِ الْاَبْنِ
 الْحَرْقِ بِسَلَامٍ مَرَّجَلِيَّةِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 خَوْفِ بَطْرِيْقِي الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 خَرُوجِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 الْحَبِيْبَةِ الْمَلِكِ تَاوُفِيَّةِ الْمَلِكِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 اَعْلَاةِ مَخَانِيْقِي الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 مَرَّجَلِيَّةِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 فِي تَمَارِكِنَا بَسْرِيَّةِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 فِي الْجِبَلِ الشَّرْقِيَّةِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 وَمَعَهُ عَشْرَةٌ اَسَافِقَةٍ مَرَّجَلِيَّةِ الْاَبْنِ
 الْجِبَلِ الْمَرْبِيَّةِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ
 بَرَكَاتِهَا وَبَسْمِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ الْاَبْنِ

الصفحة الأولى من مخطوطة الدير المحرق - رؤيا البابا ثاوفيلس .



في الزمان الذي نزل فيه الى ارض مصر يطلق
 الى الصعيد وكان هيرودس يطلب الطفل وابنه
 وكان التقى للبطرك يطلع الى الصعيد بامر
 الملك المحب لله تاوذا شيموس لما سلم اليه
 مفاتيح البرابي ارض مصر من مدينة اسيوط
 الى شون باخذ المال الذي فيهم ويكرم به
 الكايس الذي ليس يد يسوع المسيح ولما عاد
 البطرك وصحبه عسكرة اساقفة الصعيد
 عرفوه محر هذا الجبل اشتهى ان يكتب
 قبل الجداره والتوق صوله اليه قبل عيد السيدة
 الطاهره استويا ليلة يوم وهو الحادي والعشرون
 يوم نياحتها فعزوا عليه الا ساقفه وراثة الزمان
 الذي يذ لك الجبل وسأله ان يعيد معهم في عيد السيدة
 من محبهم سلام الله وبرهته نخل علينا امين

طوبى
 لذي
 قلبه
 يرحم
 الله
 امين

صفحة من ميمر البابا تاوفيلس مخطوط دير ابو مقار .



الصفحة الأولى من مخطوط ليمر الأنبا قرياقوس أسقف البهنسا .



الملاحق الثاني

رحلة العائلة المقدسة
في مخطوطات أوروبا في العصور الوسطى

أنجيل مزود بالصور في كلوسترنويبورج بالنمسا يرجع لسنة ١٣٤٠م

Klosterneuburger Evangelienwerk

ويصور معجزات السيد المسيح بأرض مصر

(سقوط الأصنام - انجلاء النخيل - انتهار الوحوش)



مخطوط كتاب مقدس باللاتينية مزود بالصور يرجع لسنة ١١٩٧م
يسمى بأسم بامبيلون Pampelune بمكتبة هاربورج بألمانيا
صفحة f.170 وتمثل رحلة الذهاب والعودة للعائلة المقدسة لأرض مصر
واتجاه الهروب والعودة معكوسين تماماً ..

http://www.enluminures.culture.fr/documentation/enlumine/fr/BM/amiens_092.34.htm



blockbook Biblia Pauperum

هروب السيد المسيح لمصر وهروب يعقوب من عيسو وداود من شاول
اكتشفت في جنوب هولندا وترجع الى حوالى ١٤٦٠م بمتحف رود ايلاند

Sheet: 27 x 19.7 cm

http://risdmuseum.org/art_design/objects/319_the_flight_into_egypt_with_jacob_fleeing_esau_and_david_fleeing_saul





الهروب الى مصر

المكتبة البريطانية : المخطوطة المصورة (Yates Thompson 13) صفحة (f. 95v)

(Book of Hours, Use of Sarum (The Taymouth Hours)

الربع الثاني من القرن الرابع عشر – باللغتين اللاتينية والفرنسية

<http://www.bl.uk/catalogues/illuminatedmanuscripts/record.asp?MSID=8148>



مخطوطات كتب صلوات السواعى فى أوربا فى العصور الوسطى
وعليها ايقونات رحلة العائلة المقدسة.



الكتاب المقدس للفقراء *Biblia pauperum*
فى مخطوط باللاتينية ٨٧١ بالمكتبة الرسولية بالفاتيكان
Codex Palatinus Latinus 871

871

: *Speculum humanæ salvationis* (الهروب لأرض مصر بالمخطوطة اللاتينية :
(مرآة الخلاص البشرى) بمكتبة جامعة دارمشتات بولاية هسن الألمانية
Speculum humanæ salvationis , Chapter XI"
Hessische Landes- und Hochschulbibliothek Darmstadt,
Hs 720, fol. 17 recto.



الملحق الثالث

اهم المعجزات التي حدثت

خلال رحلة العائلة المقدسة لارض مصر

لقد صنع السيد المسيح المعجزات فى أرض مصر قبل أن يصنعها فى وطنه فلسطين، وبخاصة معجزات سقوط الأصنام وتفجير ينابيع المياه العذبة، وانحاء الأشجار لكى يتمكنوا من الحصول على بعض ثمارها، وانطباع قدم الطفل على صخرة، وانطباع كفه على صخرة، وشفاء المرضى، وطرد الأرواح الشريرة، وقد ورد الكثير منها فى كتب الميامر والكتابات الأبوكريفا، والعديد منها موثق بوجود الأثار نفسها أو المصادر التاريخية، ولكن ربما اختلط ببعضها الآخر تقاليد محلية أو تراث روائي أو أدب شعبي، ومنها :

١. تكرار سقوط التماثيل والأصنام فى المعابد الوثنية ..
٢. انفتاح أقفال ابواب بيت لحم بمجرد لمس الطفل يسوع لها .. (ميمر الأنبا قرياقوس)
٣. تحول عرق الطفل يسوع إلى طيب غالى الثمن ..
٤. تحول بعض الوحوش الضارية إلى حيوانات مستأنسة .. والوثام بين الحيوانات المفترسة والحيوانات المستأنسة (انجيل الطفولة لمتى)
٥. انحاء نخلة للعذراء مريم حتى تستطيع أن تأخذ من ثمارها .. (انجيل الطفولة لمتى).
٦. تقصير مدة السفر من أحد الأماكن إلى مكان آخر .. (انجيل الطفولة لمتى)
٧. ينبوع ماء عذب ينبع من الأرض فى تل بسطة (ميمر الأنبا زخارياس)
٨. شفاء زوجة فلاح مصرى يسمى كلوم أو قلوبم استضاف العائلة المقدسة فى بيته .
٩. أنبع الرب يسوع نبع ماء عذب بمنطقة المحمة .. (ميمر الأنبا زخارياس)
١٠. إقامة ابن ارملة من الموت بمدينة بلبيس .. (ميمر الأنبا زخارياس)
١١. مباركة العجين لسيدة احسنت استقباهم فى سمنود ..
١٢. أنبع الرب يسوع نبع ماء من أحد الأحجار عندما وقف عليه وطبع أثر القدم على الحجر بمدينة سخا .. (ميمر الأنبا زخارياس)
١٣. أنبع الرب يسوع نبع ماء عذب بمنطقة المطرية ..
١٤. بعدما غسلت العذراء ملابس الطفل يسوع وسكبت الماء على الأرض نبت فى تلك البقعة نبات عطري يسمى البلسم ..



١٥. منطقة لا يخرم فيها العجيين بالمطرية لأن أهلها رفضوا اعطاء الخبز للعائلة المقدسة .
١٦. خروج روح نجس من صبي (إنجيل الطفولة باللغة العربية) .
١٧. شفاء امرأة بها روح نجس (إنجيل الطفولة باللغة العربية) .
١٨. البذور تنبت فى الأرض خلال يوم واحد فى العزباوية .
١٩. تحطم الأوثان وهروب الشياطين بمنطقة بابليون (ميمر البابا ثاؤفيلس) .
٢٠. التخلص من مؤامرة حاكم بابليون (الفسطاط) (ميمر البابا ثاؤفيلس) .
٢١. صورة المسيح المطبوعة على قطعة قماش من الكتان عندما مسح بها وجهه ويشع منها بريق شديد .. وكانت محفوظة بأحد مزارات مدينة منف (ممفيس) .. (بحسب رحالة من القرن الخامس أو السادس الميلادي) .
٢٢. الباب المغلق الذى لا ينفتح بسبب أنه أغلق أمام العائلة المقدسة بمدينة منف (بحسب رحالة من القرن الخامس أو السادس الميلادي) .
٢٣. ارتفاع منسوب المياه بئر عميقة بمنطقة البهنسا لكى يتمكنوا من الشرب منها ..
٢٤. سقوط الأصنام على وجهها بالبهنسا وهروب كهنة الأصنام .. (ميمر الأنبا قرياقوس) .
٢٥. غرس ثلاثة عصي وتحولها إلى أشجار فى الحال .. فى البهنسا .. (ميمر الأنبا قرياقوس)
٢٦. الطفل يسوع يمد يده ويمنع صخرة من السقوط بجوار جبل الطير وانطبع كفه على الصخرة وسمى بجبل الصخرة وجبل الكف .. (ميمر البابا تيموثاؤس وميمر الأنبا زخارياس) .
٢٧. سجد شجرة للرب يسوع عند مروره بالقرب من جبل الطير تسمى شجرة العابد .
٢٨. الرب يسوع يمد يده فتهب الرياح (ميمر البابا تيموثاؤس) .
٢٩. الصخرة تنقل العائلة المقدسة من مكان إلى آخر عن طريق نهر النيل (ميمر البابا تيموثاؤس) .
٣٠. التخلص من السحابة الهوائية والأرواح الشريرة والساحرة الشريرة وابنتها بمنطقة جبل الصخرة (ميمر البابا تيموثاؤس) .
٣١. تحطم وتهشم الأصنام فى الأشمونين .. (ميمر البابا ثاؤفيلس) .



٣٢. تحطم صنم على شكل حصان مصنوع من النحاس فى الأشمونين .. (ميمر البابا ثاؤفيلس وميمر الأنبا زخارياس) .
٣٣. نقل نخلة عالية إلى جبل الزيتون (ميمر الأنبا زخارياس) .
٣٤. انحناء شجرة للطفل يسوع وهروب روح نجس منها بالأشمونين .. (المؤرخ سوزومين) .
٣٥. معجزات كثيرة وعجائب شفاء للمرضى بالأشمونين .. (ميمر البابا ثاؤفيلس - ميمر الأنبا زخارياس) .
٣٦. كنيسة فى أحد ضواحي الأشمونين كان بها بصمة مرثية للسيد المسيح .
٣٧. قصة الجمال الخمسة الذين ظلوا متحجرين فى موضعهم بالأشمونين (ميمر البابا ثاؤفيلس النص المخطوط بالعربية والنص السرياني والحبشي) .
٣٨. ايمان حاكم المدينة .. (انجيل الطفولة لمتى) .
٣٩. محاولة قطع شجرة للعائلة المقدسة بالأشمونين وانعكاس الفأس على الحطاب بدلاً من الشجرة .
٤٠. انحناء نخيل وأشجار ديروط أم نخلة ..
٤١. أنبع الرب يسوع نبع ماء بديروط أم نخلة ..
٤٢. أنبع الرب نبع ماء عذب بالقرب من أبو حنس ..
٤٣. شفاء مرضى كثيرين بمنطقة فيليس ..
٤٤. البركة لأرض منطقة مير لتصير أرضاً خصبة ..
٤٥. شفاء العروس الخرساء الصماء .. (انجيل الطفولة باللغة العربية) .
٤٦. شفاء امرأة مصابة بالجذام (أو البرص) (انجيل الطفولة باللغة العربية) .
٤٧. شفاء ابن الأمير من البرص (انجيل الطفولة باللغة العربية) .
٤٨. شفاء رجل من تأثير السحر عليه (انجيل الطفولة باللغة العربية) .
٤٩. شفاء رجل تحول إلى حيوان بتأثير السحر (انجيل الطفولة باللغة العربية) .
٥٠. تحطم الأصنام وصراخ الشياطين فى القوصية ..
٥١. معجزات شفاء كثيرة بمنطقة قسقام ..



٥٢. عين ماء تحت عمود يتبارك منها المرضى، وسجود العمود للرب يسوع (ميمر البابا تيموثاؤس)

٥٣. انفتاح طاقة فى المغارة بجبل قسقام بنفخة من فم الطفل يسوع .

٥٤. ظهور ملاك الرب ليوسف ليطلب منه العودة للناصرة .

٥٥. تجلى العذراء للبابا ثاوفيلس الـ ٢٣ وذكرت له تفاصيل الرحلة لأرض مصر.

٥٦. تدشين الرب يسوع لكنيسة العذراء الأثرية بالدير المحرق ..

ومعجزات أخرى .

وللمزيد عن معجزات العائلة المقدسة فى ارض مصر يمكن الرجوع إلى كتاب :

- تأملات فى معجزات الكتاب المقدس : معجزات العهد الجديد، القمص أبسخيرون الأنبا بيشوى، والشماس مجدى نسيم سليم، ط٢ ، ٢٠٠٢م .



الملحق الرابع

رحلة العائلة المقدسة

وتأثيراتها علي تسمية بعض المدن المصرية

لم يستطع التغيير اللغوي عبر الاحقاب الزمنية ان يغير اسماء بعض البلاد والمدن التي ارتبطت بالعائلة المقدسة ومنها :

المحمة :

كلمة المحمة معناها مكان الاستحمام وسميت كذلك لان الطفل يسوع انبع بئر ماء عذب هناك وقد احمته والدته العذراء مريم في هذا المكان ..

سخا :

عرفت سخا في العصر القبطي المسيحي بأسم بيخا ايسوس Bikha Isous ومعناه كعب يسوع نسبة للحجر الذي طبع عليه قدم الطفل يسوع .

دقادوس :

الاسم الذي تحمله بلدة دقادوس يرجع لسبب زيارة العائلة المقدسة لها خلال رحلتها بارض مصر فالاسم مشتق من الكلمة القبطية (تى ثيوطوكوس) ومعناها والدة الاله، والكلمة (ثوتوكوس) هي تعبير يوناني اصلا، وقد تحورت الى دوكدوس أو دقادوس واصبحت اسما لهذا المكان بمعنى بلدة والدة الاله، وتقع بلدة دقادوس بجوار مدينة ميت غمر التابعة لمحافظة الدقهلية واصبحت الان قسم ثالث بندر ميت غمر وتشتهر هذه البلدة الممتدة على الشاطئ الشرقى لنهر النيل بكنيستها الأثرية التي تحمل اسم مريم العذراء.

كنيسة المرتوتي (المعادي) :

يذكر أبو المكارم في كتابه عن الكنائس والأديرة (١٢٠٩ م) بيعة السيدة الطاهرة مرتريم المعروفة بالمرتوتي وقد انشأها الأقباط، وعرفت بهذا الأسم المرتوتي اشتقاقاً من الرومية "ميرتا" وتعني أم الله الكلمة ومقابلها بالعربية والدة الإله .. كما أن كلمة المعادي مشتقة من كلمة معدية من عبور النيل من هذه المنطقة ...

منف (ممفيس) (ها كا بتاح)

من الأسماء التي أطلقت علي مصر وعلي مدينة منف (ممفيس) في العصور المصرية القديمة اسم "ها كا بتاح" بتشكيلات مختلفة: "ها كوباتاح"، "هي كوباتاح"،



”هيكوبتاج“، ”كوبتاج“، ومعناها بيت روح الإله بتاح. وهو في الحضارة الفرعونية إله الحرف والصناعة والفنون. وتطورت هذه الكلمة بمقاطعها الثلاث (ها كا بتاج) في صور متقاربة منها ”ها كا بتاه“ أو ”هي كوبتاه“ وامتزجت اليونانية بالهيروغليفية لتصبح ”هي جى بتو“ أو ”جيبتو“. ومنها اشتق اسم مصر (ايجيبت) Egypt بالانجليزية واسم القبط (قبطي- أقباط) (Copt) ومرادفاتها باللغات الأوروبية.

البهنسا

مرت العائلة المقدسة علي بقعة تسمى اباي ايسوس (بيت يسوع) شرقي البهنسا ، ومن المرجح أن اسم البهنسا جاء من دمج ”اباي ايسوس“ ..

دير الجرنوس

”دير الجرنوس“ يقول عنه المقريري في الخطط جزء ٢ دير ايسوس ومعنى ايسوس ”يسوع“ ويقال له دير أرنوس وله عيد في خامس عشرى بشنس ، وفيه بئر تعرف ببئر ايسوس ..

بئر السحابة

في شرق قرية الشيخ عبادة بالقرب من ملوي بئر تسمى ”بئر السحابة“، نسبة إلى أن السيدة مريم البتول التي مرت من هذا المكان، خلال رحلة العائلة المقدسة في طريقها إلى جبل قسقام .. والقديسة العذراء مريم يرمز لها بالسحابة الخفيفة أو السحابة السريعة كما يقول سفر اشعيا «وَحَيٌّ مِنْ جِهَةِ مَضْرٍ: هُوَذَا الرَّبُّ زَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مَضْرٍ، فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مَضْرٍ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مَضْرٍ دَاخِلَهَا.» (اشعيا ١٩: ١)

جبل الصخرة (جبل الطير)

من الاسماء القديمة لمنطقة جبل الطير : جبل الكف حيث يذكر التقليد القبطي ان العائلة المقدسة وهى تعبر النيل بجوار الجبل، كادت صخرة كبيرة من الجبل ان تسقط عليهم فمد الرب يسوع يده ومنع الصخرة من السقوط فثبتت في مكانها، وانطبت كفها على الصخرة، واطلق علي المنطقة اسم جبل الصخرة أو جبل الكف وفي عهد الامبراطور قسطنطين الكبير (٣٠٦ - ٣٣٧م) قامت والدته الملكة هيلانثا (٢٤٤ - ٣٣٠م) ببناء كنيسة هناك سميت كنيسة الكف؛ أو كنيسة الصخرة تكريماً لهذه المعجزة وللصخرة التي طبعت عليها كف السيد المسيح .



الملحق الخامس

رحلة العائلة المقدسة في الموسوعات العالمية

.57

رحلة العائلة المقدسة - دائرة المعارف القبطية (١٩٩١م)
وعلي موقع المكتبة الإلكترونية لجامعة كليرمونت الأمريكية



رحلة العائلة المقدسة
في موسوعة الأماكن المقدسة (٢٠١١م)



مسار رحلة العائلة المقدسة في الموسوعة الإلكترونية (Wiki voyage)
(ويكي رحلات) (٢٠٠٦م) بسبعة عشر لغة حتي ٢٠١٧م



المؤرخ الأمريكي ويل ديورانت

الفنان الايطالي تينتورتو

(شكل ١٩١) لوحة رحلة العائلة المقدسة

التي رسمها الفنان الايطالي تينتورتو (١٥١٨ - ١٥٩٤م) (من فئاني عصر النهضة)
لكنيسة مادونا دل أورتو Madonna dell'Orto
وحازت اعجاب المؤرخ الأمريكي ويل ديورانت (١٨٨٥ - ١٩٨١م)
وأشاد بها في كتابه "قصة الحضارة" The Story of Civilization (المجلد ٢١) ..



الملحق السادس

رحلة العائلة المقدسة في التراث والثقافة العربية

وردت بعض الأماكن والأحداث وبعض التفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة إلى أرض مصر في بعض مصادر التراث والثقافة العربية والإسلامية، ومنها :

من كتب التراث العربي والإسلامي :

١. قصص الأنبياء، وهب ابن منبه (٦٥٥ - ٧٣٧م) .
٢. قصص الأنبياء ، لمحمد بن عبد الله الكسائي (٧٣٧ - ٨٠٥م) .
٣. كتاب "تاريخ الطبري"، أو "تاريخ الرسل والملوك"، أو "تاريخ الأمم والملوك" للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٨٢٨ - ٩٢٣م) .
٤. كتاب "فتوح الشام"، لأبي عبد الله محمد بن عمر الواقدي (٧٤٧ - ٨٢٣م)، (المجلد الثاني) ..
٥. كتاب "فتوح البهنسا الغراء" المنسوب إلى : محمد بن محمد المعز وكذلك إلي الواقدي وأيضاً إلي أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري
٦. فضائل مصر المحروس، لأبو عمرو الكندي المصري (٨٩٧ - ٩٦١م)
٧. قصص الأنبياء المسمى عرائس المجالس لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري المعروف بالثعلبي (ت ١٠٣٥م) .
٨. كتاب الإشارات إلى معرفة الزيارات، لأبو الحسن الهروي (ت ١٢١٥م)
٩. الكامل في التاريخ ، لعز الدين ابن الأثير الجزري (١١٦٠ - ١٢٣٣م) ، (المجلد الأول) ..
١٠. معجم البلدان، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (١١٧٩ - ١٢٢٩م) (المجلد الخامس) ...
١١. كتاب الغزل والదال بين الدور والدارات والديرة، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (١١٧٩ - ١٢٢٩م) .
١٢. الجامع لأحكام القرآن، الإمام الحافظ شمس الدين القرطبي (١٢١٤ - ١٢٧٣م) (المجلد ١١) .
١٣. كتاب: تاريخ ابن الوردي، لأبي حفص زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (١٢٩٢-١٣٤٩م) (المجلد الأول)
١٤. قصص الأنبياء، للإمام الحافظ ابو الفدا ابن كثير الدمشقي (١٣٠٠ - ١٣٧٣م) .



١٥. تاريخ ابن خلدون، كتاب ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن
عاصرتهم من ذوي الشأن الأكبر، لعبد الرحمن ابن خلدون الحضرمي الإشبيلي
(١٣٣٢ - ١٤٠٦م) (المجلد الثاني)
١٦. المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار المعروف باسم خطط المقرئزي أو
الخطط المقرئزية، لتقى الدين المقرئزي (١٣٦٤ - ١٤٤٢م).
١٧. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، جلال الدين السيوطي (١٤٤٥ - ١٥٠٥م)
(المجلد الثاني)

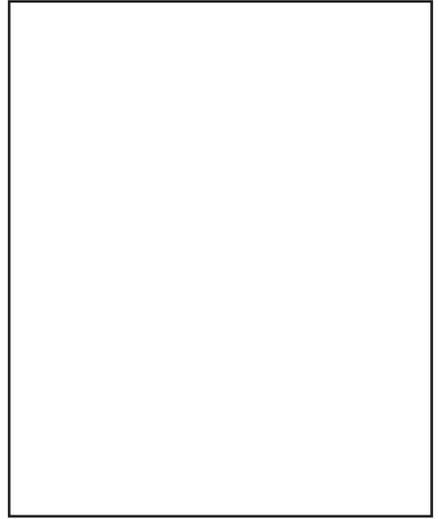
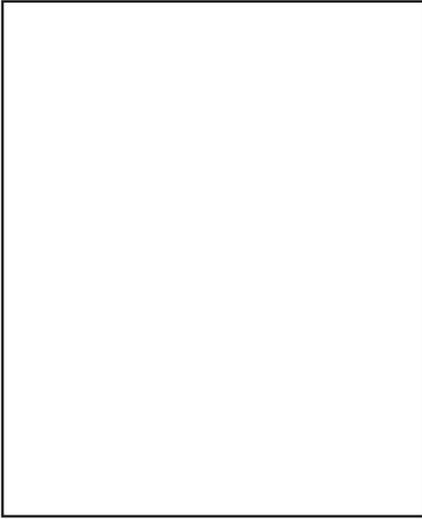
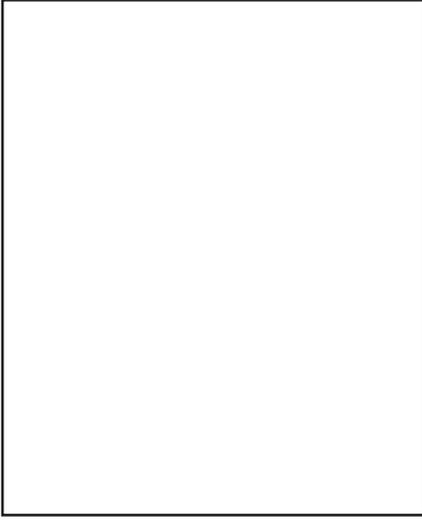
من الكتب الحديثة :

١٨. رحلة العائلة المقدسة في مصر، د. ياسر مصطفى زكي، دار الفاروق للإستثمارات
الثقافية، ط ١ (٢٠٠٩م) (والكتاب حاصل على موافقة مجمع البحوث الإسلامية
بتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠٠٨م).
١٩. طرق مصر المقدسة، حسن الرزاز، ١٩٩٧م، (طريق قدوم العائلة المقدسة إلى مصر)،
صفحات من ٣٩ - ٦٨.
٢٠. خطوات العائلة المقدسة في مصر، فتحى فوزى عبد المعطى، ١٩٩٩م
٢١. المسيح في مصر، نعم الباز، مكتبة الأسرة، ٢٠٠٧م



كتاب فتوح البهنسا الغراء وبه تفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة لمصر.





كتاب رحلة العائلة المقدسة في مصر، للدكتور ياسر مصطفى زكي
وبه تفاصيل عن رحلة العائلة المقدسة لمصر
(بموافقة مجمع البحوث الإسلامية بتاريخ ٩ سبتمبر ٢٠٠٨م).
الناشر دار الفاروق للأستثمارات الثقافية، ط ١ (٢٠٠٩م)



الملحق السابع

من كلمات البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية
عن رحلة العائلة المقدسة في أرض مصر
أثناء زيارته لمصر ٢٨ و٢٩ أبريل ٢٠١٧

البابا فرنسيس وهو يرتدي الصليب القبطي

أثناء زيارته للمقر البابوي بالعباسية - القاهرة يوم ٢٨ أبريل ٢٠١٧م

- إنني لسعيد حقاً أن أتى (إلى مصر) كصديق، وكمرسل سلام، وكحاج إلى الأرض التي قدمت، منذ أكثر من ألفي عام، ملجأً وضيافة للعائلة المقدسة، عند هربها من تهديدات الملك هيروودس (متى ٢: ١-١٦). يشرفني أن أزور الأرض التي زارتها العائلة المقدسة.

(من رسالة مسجلة بالفيديو للشعب المصري يوم الثلاثاء ٢٥ أبريل ٢٠١٧م)

- العائلة المقدسة (يسوع المسيح ومريم العذراء ويوسف النجار) وجدت على أرض مصر ملجأً وضيافة.. وهذه الضيافة التي قدمت بكرم منذ أكثر من ألفي عام مضت، تبقى في ذاكرة البشرية بأسرها، وهي مصدر للعديد من البركات الممتدة حتى اليوم..

(من كلمته خلال اللقاء بفندق الماسة بالقاهرة بحضور

الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧م)

- جئت كزائر لهذه الأرض، حيث الرب نفسه أحبّ المجيء: هنا نزل، بهاء، على جبل

سيناء (خر ٢٤، ١٦). وهنا، طفلاً، وبكل تواضع، وجد ملجأً (متى ٢، ١٤) ..

(من كلمته خلال اللقاء مع قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي

للأقباط الأرثوذكس بالعباسية - القاهرة يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧م)

- لتبر السيدة العذراء والعائلة المقدسة، التي عاشت في هذه الأرض المباركة، قلوبنا،

وليباركوكم ويباركوا مصر الحبيبة التي قبلت، منذ فجر المسيحية، تبشير الإنجيلي

مرقس، وقدمت على مدى تاريخها العديد من الشهداء، وحشداً غفيراً من القديسين

والقديسات ...

(من عظة القديس الإلهي باستاد الدفاع الجوي بالقاهرة يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧م)



الملحق الثامن

بعض الرحالة الأجانب الذين زاروا بعض الأماكن

في مسار رحلة العائلة المقدسة وكتبوا عنها

١. رحالة اسمه أنتونين Antonini زار منف في القرن السادس الميلادي، وتحدث عن باب المعبد الذي أغلق في وجه العائلة المقدسة ولا ينفتح أبداً - وعن قطعة كتان في مزار في منف مسح بها السيد المسيح وجهه وطبع عليها وجه الطفل يسوع وكانت تشع نوراً ساطعاً.
٢. الرحالة الإيطالي بطرس الشماس (Peter the Deacon (Pierre le Diacre (حوالي ١١٠٧ - ١١٥٩ م) كان أمين مكتبة دير مونتي كاسينو ..
٣. الأسقف الفرنسي جاك دي فيتري Jacques de vitry (١١٦٠ - ١٢٤٠ م) له رحلة لزيارة مصر والأراضي المقدسة بفلسطين سنة ١٢٢٠ م.
٤. وليم الصوري (جالوم) Guillaume de Tyr (١١٣٠ - ١١٨٤ م) رئيس أساقفة صور.
٥. رحلة الألماني بروكارد الدومينيكاني Burchard of Mount Sion سنة ١٢٨٣ م ونشرت تفاصيل رحلته بعنوان "وصف الأراضي المقدسة" في فرانكفورت ١٥٨٤ م
٦. رحلة مارين سانوت Marin Sanut ضمن الذين جاءوا من فينيسيا سنة ١٣٢١ م.
٧. رحلة رودلف سوشن Rudolph de Suchen سنة ١٣٣٩ م
٨. رحلة الإيطالي ليوناردو فريسكوبالدي Leonard Frescobaldi ١٣٨٤ م وزاروا آثار العائلة المقدسة بالمطرية ومصر القديمة ..
٩. الرحالة البريطاني البارون انجيلور Baron D'Anglure (القرن ١٤) رحلته لمصر وأورشليم (١٣٩٥ - ١٣٩٦ م)
١٠. الرحالة الإيطالي سيمون سيجولي Simone Sigoli ورحلته لمصر ١٣٨٤ - ١٣٨٥ م
١١. ايمانويل بيلوتي Emmanuel Piloti (القرن ١٥) من مواطني جزيرة كريت ورحلته لمصر والأراضي المقدسة حوالي ١٤٢٠ - ١٤٤٠ م
١٢. الرحالة الأسباني بيدرو طافور Pedro Tafur (١٤١٠ - ١٤٨٤ م)
١٣. الرحالة البلجيكي جوز فان جيستل Joos Von Ghistele (حوالي ١٤٤٦ - ١٥٢٥ م) قضى في رحلاته أربعة سنوات في الشرق الأوسط وجنوب أوروبا (١٤٨١ - ١٤٨٥ م)



١٤. الرحالة الألماني برنارد بريدينباك Bernhard von Breidenbach (١٤٤٠ - ١٤٩٧م) له رحلة لزيارة مصر والأراضي المقدسة سنة ١٤٨١م
١٥. الراهب الدومينيكاني فيلكس فبرى Felix Faberi (١٤٤١ - ١٥٠٢م) ورحلته للأراضي المقدسة ومصر حوالى (١٤٨٠ - ١٤٨٣م) وقضى عشرة أسابيع فى مصرين شهرى سبتمبر وأكتوبر ١٤٨٣م ..
١٦. الرحالة الروسى بارسونوفى (Varsanufij) Barsanuphe) وزيارته لمصر (١٤٦١ - ١٤٦٢م)
١٧. الرحالة الألماني ارنولد فون هارف Arnold Von Harff (١٤٧١ - ١٥٠٥م) زار مصر فى العصر المملوكى سنة ١٤٩٦م
١٨. الرحالة الإيطالى أكويلانت روكيتا Aquilante Rocchetta (القرن ١٦) وزيارته لمصر سنة ١٥٩٩م .
١٩. دومينكو تريفيزان Domenico Trevisan (ق ١٦) وزيارته لمصر سنة ١٥١٢م
٢٠. جون ثينو John Thenaud (ق ١٦) وزيارته لمصر سنة ١٥١٢م
٢١. الرحالة الروسى فاسيلى بوزنياكوف Vasily Posniakoff (سنة ١٥٥٨م)
٢٢. الرحالة الروسى تريفون كورينكوف (سنة ١٥٨٢م)
٢٣. الرحالة الروسى فاسيلى ياكوفيلفيتش جارارا Vassili Iakovlevitch Garara رحلته للشرق الأوسط وتتضمن مصر من ١٦٣٤ إلى ١٦٣٧م وله كتاب "الحياة والحج إلى القدس ومصر"، صدر فى سانت بطرسبرغ ١٨٩١.
٢٤. الرحالة الروسى أرسيني سوخانوفا Arseniia Sukhanova خلال الفترة ١٦٤٩ - ١٦٥٣م .
٢٥. الأب أنطونيوس جوناليس Pere Antonius Gonzales ورحلته لمصر ١٦٦٥ - ١٦٦٦م
٢٦. الراهب الدومينيكاني الأب جوهان فانسليب Johann Michael Vansleb (١٥٧٩ - ١٦٣٥م) والذى زار مصر مرتين ..
٢٧. الرحالة الروسى مكاري وسيليفيورت (سنة ١٧٠٥م)
٢٨. الرحالة الروسى أندري ايجناتيف (سنة ١٧٠٧م)
٢٩. الرحالة الروسى ايبولت فيشينسكى Vechenski (١٧٠٧ - ١٧٠٩م)



٣٠. الرحالة الروسي فاسيلي جريجورفيتش بارسكي Vassily Grigorovitch Barsky (١٧٢٧ - ١٧٣٠م)
٣١. الرحالة الدانماركي فريدريك لويس نوردن Frederic Louis Norden (١٧٠٨ - ١٧٤٢م) قام بزيارة مصر وتجول في انحاءها بمركب شرعى فى النيل.. وذهب به إلى صعيد مصر ١٧٣٧ - ١٧٢٨م
٣٢. الرحالة الإنجليزى الأسقف ريتشارد بوكوك Richard Pococke (١٧٠٤ - ١٧٦٥م) وفى الفترة (١٧٣٧ - ١٧٤٢م) زار مصر وبلاد الشرق الأدنى ونشر كتاباً عن هذه الرحلة ١٧٦٣م.
٣٣. الأب كلود سيكار اليسوعى Claude Sicard (١٦٧٧ - ١٧٢٦م) وقد زار مصر خلال الفترة ١٧٠٨ - ١٧١٢م
٣٤. الرحالة الروسي ايجناتي دينشين (١٧٦٩ / ١٧٧٠م)
٣٥. الرحالة الروسي كيربرونيكوف (سنة ١٨٢٠م)
٣٦. الرحالة الفرنسي اكزافيه مارميه Xavier Marmier (١٨٠٨ - ١٨٩٢م) وضع مؤلفاً عن رحلاته لمصر وأوروبا يصف فيه بلاد مصر السفلى ..
٣٧. الأب ميشيل جوليان اليسوعى Michel Jullien (١٨٢٧ - ١٩١١م) وله زيارات ودراسات عن رحلة العائلة المقدسة لمصر صدرت سنة ١٨٨٩م
٣٨. الجغرافى والمؤرخ الفرنسى إميل إميلينو Amélineau Émile (١٨٥٠ - ١٩١٥م)، تخصص في الجغرافيا القديمة لمصر وتاريخها، خاصةً في العصر القبطي، وكان عضواً بالبعثة الأثرية الفرنسية بالقاهرة خلال الفترة ١٨٨٣ - ١٨٨٥م.
٣٩. الإنجليزى إيفلين هوايت Hugh Gerad Evelyn White (١٨٨٤ - ١٩٢٤م) وقد قضى سنوات طويلة فى مصر، وله مؤلفات عن تاريخ أديرة وادي النطرون ..
٤٠. الألماني اوتوميناردس Otto Friedrich August Meinardus (١٩٢٥ - ٢٠٠٥م) صاحب المؤلفات العديدة عن رحلة العائلة المقدسة والكنيسة القبطية.
٤١. الأب موريس مارتين اليسوعى Maurice Martin كان من الآباء اليسوعيين المستقرين فى مصر وله دراسات عن متابعة مسار العائلة المقدسة فى مصر الوسطى وتوفى ٢٠٠٤م



للمزيد عن زيارات الرحالة الأجانب لبعض المواقع المرتبطة بمسار رحلة العائلة المقدسة وكتابتهم عنها يمكن الرجوع إلى :

- Lucette Valensi, La Fuite en Egypte : Histoires d'Orient & d'Occident Paris, Le Seuil –2002 .

- لوسيت فالنسي، الهروب إلى مصر: رحلة العائلة المقدسة، ترجمة هدى خزام، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٧م، ف ٤، ص ١٠١ – ١٢٤
- د. إلهام محمد على ذهني، مصر في كتابات الرحالة الفرنسيين في القرنين السادس عشر والسابع عشر، ١٩٩١م .
- د. إلهام محمد على ذهني، مصر في كتابات الرحالة الفرنسيين في القرن التاسع عشر، ١٩٩٥م
- د. إلهام محمد على ذهني، مصر في كتابات الرحالة البريطانيين في القرن التاسع عشر، ٢٠٠٣م .
- فلاديمير بلياكوف، مصر في عيون روسية (منذ القرن ١٥ إلى القرن ١٨م)، ترجمة محمد رياض، دار نشر انباء روسيا، ٢٠١٥م
- القس يوسف تادرس الحومي، تاريخ شجرة مريم وكنيستها، ٢٠٠٠م، ف ٣، ص ٣٣ – ٥٢
- ابراهيم صبري معوض وآخرون، وثائق تنشر لأول مرة عن رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، ٢٠٠٠م .



ارنولد فون هارف

وليم الصوري

بطرس الشماس

فريدريك لويس نوردون

فاسيلي جريجوفيتش
بارسكي

أكويلانت روكيتا

إميل اميلينو

اكزافيه مارميه

ريتشارد بوكوك

(شكل ١٩٢) بعض الرحالة الأجانب الذين زاروا بعض الأماكن في مسار رحلة العائلة المقدسة
وكتبوا عنها



المحقق التاسع

الأثيوبيون وجبل قسقام

يقدم الأثيوبيون الأماكن التي عاش فيها السيد المسيح له المجد، ولدير المحرق (قسقام) شأن عظيم بالنسبة لهم، وهم يقصدون الدير ويحترمون حتى أن ترابه يعتبرونه بركة لأن السيد المسيح له المجد قد داسه بأقدامه المقدسة وهو طفل. فيرى الأثيوبيون أن لدير المحرق وكنيسته الأثرية التي دشنها السيد المسيح بنفسه، نفس القدسية التي للأراضي المقدسة في فلسطين. ولذلك فالقادمون منهم لزيارة الأراضي المقدسة لا بد أن يأتوا أولاً إلى دير المحرق لينالوا بركة الرب وبركة الكنيسة وبركة العذراء مريم وبركة جبل قسقام الذي أصبح أورشليم الثانية أو جبل الزيتون الثاني. من هنا نشأت علاقة الأثيوبيين بدير المحرق، دير جبل قسقام، وكنيسة قسقام، وهم يعتبرونه المحطة الأولى لزيارتهم للقدس، وزيارته تعد عندهم متممة لواجبات زيارة الأراضي المقدسة. وتمتلئ مخطوطاتهم المحفوظة في أديرتهم بالمعجزات العديدة التي صنعتها السيدة العذراء في دير قسقام. ويقول الأقباش إن الملكة منتواب Mentwab إمبراطورة اثيوبيا زارت دير قسقام في القرن ١٨ الميلادي ونقلت تراباً منه مزجته في مواد بناء كنيسة عظيمة بإقليم جونداف في الحبشة. باسم كنيسة جبل قسقام. وقد قام ابنها الإمبراطور إياسو الثاني IYASU II بإكمال بناء هذه الكنيسة في سنة ١٧٢٨ م. بعدما بلغ سن الرشد وتنازلت له عن الملك الذي ورثته عن زوجها. ووضعوا جزءاً من تراب دير المحرق تحت مذبح الكنيسة.

ومن ذلك الوقت رتبت الكنيسة الأثيوبية بأمر الملكة منتواب الصوم المعروف عند الأثيوبيين بصوم قسقام ومدته أربعون يوماً (يبدأ من ٢٦ توت ٧/٦ أكتوبر وينتهي في ٦/٥ هاتور ١٦/١٥ نوفمبر) ليلة عيد تدشين وتكريس كنيسة السيدة العذراء بدير المحرق). وما زال الأقباش يصومون هذا الصوم حتى الوقت الحاضر.



(شكل ١٩٣) أيقونات رحلة العائلة المقدسة في الفن الأثيوبي
ولوحة كنيسة قسقام بأثيوبيا



المحقق العاشر

رحلة العائلة المقدسة في تراث وثقافات الشعوب والدول

جدول (١٢) رحلة العائلة المقدسة في تراث وثقافات الشعوب والدول



الملحق الحادي عشر

رحلة العائلة المقدسة

مقالات من أرشيف الصحافة المصرية

الأهرام :

- ٦ فبراير ١٩٩٧م ، سعيد شلش : رحلة العائلة المقدسة على خريطة السياحة فى مصر .
- ٢٥ يناير ١٩٩٩م ، أحمد الطبراني : ١٢ مليون سائح فى طريق العائلة المقدسة .
- ١٠ سبتمبر ١٩٩٩م ، أحمد الطبراني : آثار سيناء علي طريق العائلة المقدسة .
- ٢٢ ديسمبر ١٩٩٩م ، رشا أبو المجد : فيلم أمريكي وثائقي عن مسار العائلة المقدسة .
- ١٤ أبريل ٢٠٠٠م ، رشا أبو المجد : احتفالية اوبرالية فى ذكرى دخول العائلة المقدسة مصر .
- ٢٦ مايو ٢٠٠٠م معرض لمسار العائلة المقدسة ..
- ١ يونيو ٢٠٠٠م : لوزيليب شحاته: تذكار دخول العائلة المقدسة أرض مصر .
- ١ يونيو ٢٠٠٠م ، أديب نجيب سلامة: مصر تحتفل بزيارة العائلة المقدسة .
- ٣ يونيو ٢٠٠٠م ، سحر زهران : رحلة العائلة المقدسة على الشاشة المائية .
- ١٩ أغسطس ٢٠٠١م ، أحمد الطبراني وأحمد سليم : لوضعها على الخريطة السياحية .. احياء طريق العائلة المقدسة بشمال سيناء ..
- ٣٠ مايو ٢٠١٠م ، سعاد طنطاوي ، ذكرى وصول العائلة المقدسة إلى مصر ..
- ٣ يونيو ٢٠١٠م ، شادية يوسف : ذكرى وصول العائلة المقدسة على ضفاف النيل ..
- ٢٧ مايو ٢٠١٢م ، علي سالم إبراهيم : ٢٥ فناناً تشكيمياً يرصدون رحلة العائلة المقدسة إلى مصر .. بمعرض فني بقاعة بيكاسو بالزمالك ..
- ٤ يناير ٢٠١٣م ، رجاء ليلة : أم الدنيا تحتضن تراث رحلة العائلة المقدسة ..
- ٢٢ أكتوبر ٢٠١٤م ، مصطفى النجار : حلم الصين وألمانيا.. ومسار العائلة المقدسة .



الأخبار:

- ١٣ مايو ١٩٩٩م، سامى كامل: تخطيط شامل للمناطق الأثرية التى شملتها زيارة العائلة المقدسة بالمنيا .
- ١٢ يناير ٢٠٠٠م، مها عبد الفتاح : الهروب إلى مصر .. رحلة العائلة المقدسة .
- ١٢ مايو ٢٠٠٠م، جمال الغيطاني : رؤية مصرية .. رحلة العائلة المقدسة .

الجمهورية :

- ٢٤ يوليو ١٩٩٧م، سهير عبد الستار : أخيراً مصر تدعو العالم إلى رحلة العائلة المقدسة .
- ٨ يونيو ١٩٩٢م، الأنبا غريغوريوس : رحلة العائلة المقدسة من الفسطاط إلى أسيوط .
- ٩ مايو ٢٠٠٠م، سهير عبد الستار: في ذكرى دخول العائلة المقدسة رسالة تسامح مصرية للعالم .

وطني:

- ٢٩ مارس ١٩٨٧م، بنيامين باسيلي، رحلات سياحية لزيارة الأماكن التى زارتها العائلة المقدسة منذ خروجها من فلسطين وحتى عودتها إليها ..
- ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩م، مسعد صادق : ستظل المواضع التى حلت بها العائلة المقدسة بمصر علامة على الطريق وشاهدأ على مكانة بلادنا وعراقة ايماننا .. بعثة من التلفزيون الياباني تسجل مسيرة العائلة المقدسة إلى مصر ..
- ١٧ يونيو ١٩٩٠م، الأنبا غريغوريوس : المسيح والعدراء مريم فى مسطرد ..
- ٢٦ يونيو ١٩٩٤م، الأنبا غريغوريوس : المسيح فى مسطرد .
- ١٨ يونيو ١٩٩٥م، الأنبا غريغوريوس : المسيح والعدراء مريم فى مسطرد .
- ١ يونيو ١٩٩٧م، الأنبا غريغوريوس : رحلة العائلة المقدسة فى أرض مصر .
- ٨ يونيو ١٩٩٧م، البابا شنوده الثالث : دروس روحية من مجئ العائلة المقدسة إلى مصر .
- ١٤ يونيو ١٩٩٨م، سليمان نسيم: وثيقة تاريخية مهمة عن مدة بقاء العائلة المقدسة فى مصر .
- ٩ أغسطس ١٩٩٨م، مسعد صادق : تتجه الأنظار إلى مصر التى انتهت إليها مسيرة العائلة المقدسة ..
- ١٣ ديسمبر ١٩٩٨م، مسعد صادق، هنا جاءت العائلة المقدسة ... الكشف عن موقع جديد حلت به فى دير أبى سيفين للراهبات بمصر القديمة ..



- ٢٨ فبراير ١٩٩٩م ، ابراهيم صبري معوض : علي هامش رحلة العائلة المقدسة لمصر .. العائلة المقدسة سلكت طريق الساحل الشمالي لسيناء المصرية ..
- ٢١ مارس ١٩٩٩م ، ابراهيم صبري معوض : علي هامش رحلة العائلة المقدسة لمصر .. مدينة تانيس بعد مدينة الفرما ..
- ٧ نوفمبر ١٩٩٩م ، مسعد صادق : علامات على طريق مسيرة العائلة المقدسة ..
- ٥ ديسمبر ١٩٩٩م ، جرجس داود : عودة العائلة المقدسة ..
- ١٢ ديسمبر ١٩٩٩م، عادل كامل : احتفالات اهرامات مصر ورحلة العائلة المقدسة في اكبر حملة اعلامية فى بولندا ..
- ٣٠ يناير ٢٠٠٠م : دراما رحلة العائلة المقدسة ..
- ٢٣ أبريل ٢٠٠٠م، مسعد صادق : كيف انتهى المطاف برحلة العائلة المقدسة ..
- ٢٨ مايو ٢٠٠٠م، وجدي حبشي : لمحات ضوئية لأماكن مسار العائلة المقدسة فى مصر .
- ٤ يونيو ٢٠٠٠م ، الأنبا غريغوريوس : رحلة العائلة المقدسة .
- ٣ يوليو ٢٠٠٥م : فيلم تسجيلي عالمي عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر .
- ١٢ يونيو ٢٠٠٥م ، الأنبا غريغوريوس : المسيح والعدراء مريم فى مسطرد

المصور :

- ١٣ سبتمبر ١٩٩١م، باسمه وليم : احتفالات العذراء داخل مغارة جبل أسيوط .. آخر مكان وصلت اليه العائلة المقدسة فى صعيد مصر ..
- ١٩ مايو ٢٠٠٠م : لأول مرة فى مصر .. احتفالية اوبرالية كبرى لرحلة العائلة المقدسة .. احتفالية مبارك شعبي مصر .. تحية خاصة للعائلة المقدسة .. ملحمة شعرية موسيقية ..
- ٢ يونيو ٢٠٠٠م، منى الملاخ وأشرف الجداوي : ١١ لوحة اوبرالية تحكى حكاية عمرها ألفا سنة .. العائلة المقدسة تعود لأرض مصر ..

آخر ساعة :

- ١٢ يوليو ١٩٩٥م ، رأفت بطرس: كنيسة جديدة على حدود مصر فى رفح .. الوفود السياحية تسيير علي نفس طريق العائلة المقدسة ..
- ٥ يناير ٢٠١٦م ، حسن حافظ : مصر ملاذ العائلة المقدسة ..



مايو :

٧ يناير ٢٠٠٢م، نادر أحمد : الأوبرا تعرض رحلة العائلة المقدسة .. فى حفلين
بالمسرح الكبير .. احتفالية اوبرالية باللغة العربية بعنوان (من مصر دعوت
ابني) ..

أكتوبر :

٩ يناير ٢٠١١م، محمد عبد الفتاح : رحلة العائلة المقدسة ..
٧ يونيو ٢٠١٥م : احياء طريق العائلة المقدسة ..

البديل :

٦ يوليو ٢٠٠٨م ، مريم راجي : الاف الاقباط احتفلوا بدخول العائلة المقدسة إلى
كوم ماريا فى المنيا ..
٦ يناير ٢٠١٣م ، مروة كمال : معجزات رحلة العائلة المقدسة.. يناييع الماء
تتفجر لـ "تروي عطشهم".."وقلوب" ينقذهم من "العسكر" ..

الوفد :

٢٠ مارس ٢٠٠٠م : محمد خليفة : معامل الطاقة الذرية الأمريكية تكشف
أدلة جديدة حول زيارة العائلة المقدسة لمصر... لتؤكد حقيقة اكتشاف البئر
الرومانية بمنطقة تل بسطة ..
١١ مايو ٢٠٠٠م، عادل صبري : بمناسبة دخول العائلة المقدسة للأراضي المصرية
.. احتفال عالمي بكنيسة العذراء بالمعادي أول يونيو ..
١٨ مايو ٢٠٠٠م : رحلة العائلة المقدسة بالصور الفوتوغرافية ..
١٠ يونيو ٢٠٠٠م ، عبد الرؤوف الريدى : العائلة المقدسة تعود لزيارة مصر ..
٣ يونيو ٢٠٠٣م، يونان مرقص : دخول العائلة المقدسة أرض مصر ..

الهلال :

يناير ١٩٨٦ ، البابا شنوده الثالث : رحلة العائلة المقدسة .
أكتوبر ١٩٩٢م ، البابا شنوده الثالث : رحلة العائلة المقدسة .
يناير ٢٠٠٠م ، ماهر شفيق فريد : مصر والعائلة المقدسة

روزالويسف :

١٠ يونيو ٢٠٠٠م ، د. وسيم السيسي : العائلة المقدسة .

الحياة :

١٤ نوفمبر ١٩٩٩م : الترويج لمسار العائلة المقدسة في بورصة لندن ..



الدستور :

٧ يناير ٢٠١٠م ، شريف الدواخلي : المسيح يمشي فى شوارع مصر ..

المصري اليوم :

٧ يناير ٢٠١٠م : «المصري اليوم» ترصد رحلة العائلة المقدسة من شمال مصر إلى جنوبها.. عشرة أيام بين كنائس وأديرة.. وحكايات من العريش إلى أسيوط .. (الحلقة الأولى) رحلة قامت بها : سماح عبدالعاطى

٨ يناير ٢٠١٠م ، رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الثانية).. آثار العائلة المقدسة فى الدلتا : رحلة قامت بها : سماح عبدالعاطى

٩ يناير ٢٠١٠م ، رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الثالثة) .. إستراحة فى «القاهرة» .. وحكايات المطرية والزيتون ومصر القديمة : سماح عبد العاطى ..

١٠ يناير ٢٠١٠م ، رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الرابعة) .. آثار العائلة المقدسة فى المنيا : بئرنا وشجرة وأربع كنائس ، رحلة قامت بها : سماح عبدالعاطى ..

١١ يناير ٢٠١٠م ، رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الأخيرة) فى أسيوط.. جبال ومغارات تضع خاتمة رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر، رحلة قامت بها : سماح عبدالعاطى ..

صباح الخير :

٥ يناير ٢٠١٠م ، رشا إبراهيم : ذكريات رحلة العائلة المقدسة فى مصر ..

٥ يناير ٢٠١٠م ، ماجد رشدي : خذ الصبي واهرب إلى مصر ..

الأهالي :

٢٠ مايو ٢٠١٠م ، توفيق حنا : هروب العائلة المقدسة إلى مصر عيد قومي

٨ يوليو ٢٠١٠م ، هلال عبد الحميد : الدير المحرق...هنا جاءت أم النور ومعها المخلص

اليوم السابع :

٤ يوليو ٢٠٠٩م : مئات الأقباط يحتفلون برحلة العائلة المقدسة بكموم ماريا فى المنيا

٧ يناير ٢٠١٣م : أسرار رحلة العائلة المقدسة التى باركت تراب مصر ..

٢٠ أكتوبر ٢٠١٤م : وصول وفد من الفلبين للمشاركة باحتفالية "رحلة العائلة المقدسة"



القاهرة:

- ١٥ فبراير ٢٠١١م ، ماجد كامل : وثائق جديدة لرحلة العائلة المقدسة إلي أرض مصر

فيثو:

- ١٠ يناير ٢٠١٢م : المسيح في مصر.. محطات العائلة المقدسة في أرض الكنانة
- ١ يناير ٢٠١٣م: رحلة العائلة المقدسة.. عيد منسى ..

أخبار الأدب:

- ١٧ يناير ٢٠١٤م ، منى عبد الكريم : رحلة العائلة المقدسة إلي مصر..

المساء:

- ٢٥ أكتوبر ٢٠١٤م ، عصام سليمان : مسار العائلة المقدسة ليس كلاماً ..

البوابة:

- ١ يونيو ٢٠١٤م ، اسماء أبو المجد : رحلة العائلة المقدسة في لوحات فناني عصر النهضة

أخبار مصر:

- ١ يونيو ٢٠١٣م: رحلة العائلة المقدسه لمصر علامة فارقة بارض الحضارات ..

بوابة أخبار اليوم:

- ١ يونيو ٢٠١٣م ، عمرو صقر : القوات المسلحة تشارك في الاحتفال بمسار العائلة المقدسة .

البورصة:

- ٢٣ يونيو ٢٠١٦م ، أحمد سعد : رهان على "مسار العائلة المقدسة" لاستعادة الحركة الوافدة .



رحلة صحفية في مسار العائلة المقدسة لمدة عشرة أيام متواصلة

الصحفية سماح عبدالعاطي بدأت مشوارها الصحفى عام ١٩٩٧م، وحصلت على جائزة الصحافة العربية عام ٢٠١٠م فى الصحافة الاستقصائية .. وقد قامت اوائل عام ٢٠١٠م برحلة صحفية لمدة عشرة أيام متواصلة رصدت خلالها رحلة العائلة المقدسة بحسب ترتيب المواقع كما زارتها العائلة المقدسة من شمال مصر إلى جنوبها .. عشرة أيام بين الكنائس والأديرة من العريش إلى أسيوط .. وقد نشرت تفاصيل الرحلة في خمسة تحقيقات صحفية بجريدة المصري اليوم نشرت في الفترة من ١٠ - ١١ يناير ٢٠١٠م ..

وقد قامت خلال هذه الرحلة بزيارة مناطق : محمية الزرانيق والفلسيات والفرما (بشبه جزيرة سيناء) وتل بسطة وبلبيس وسمنود وسخا (بمنطقة الدلتا وشرق الدلتا) واديرة وادي النطرون ونبع مريم (بحيرة الحمراء) .. وعين شمس والمطرية والزيتون وحرارة زويلة وكنيسة أبو سرجة بمصر القديمة والمعادي (بمنطقة القاهرة الكبرى) .. واهناسيا واشنين النصارى ودير الجرنوس والبهنسا وجبل الطير والأشمونين وديروط والقوصية والدير المحرق ودير درنكة (بمنطقة الصعيد) .. وفي طريق العودة زارت كنيسة العذراء الأثرية بمسطرد ..

والتحقيق الصحفي تم نشره في خمسة حلقات بجريدة المصري اليوم كالتالي :

١. رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الأولى) يوم ١٧ / ١ / ٢٠١٠م: بعنوان «المصري اليوم» ترصد رحلة العائلة المقدسة من شمال مصر إلى جنوبها .. عشرة أيام بين كنائس وأديرة .. وحكايات من العريش إلى أسيوط .. رحلة قامت بها سماح عبد العاطي تصوير: أحمد هيمن ..
٢. رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الثانية) يوم ١٨ / ١ / ٢٠١٠م: آثار العائلة المقدسة فى الدلتا: ماجور حجرى وعين عذبة وسط الملاحات ..
٣. رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الثالثة) يوم ١٩ / ١ / ٢٠١٠م: استراحة فى «القاهرة»... وحكايات المطرية والزيتون ومصر القديمة ..
٤. رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الرابعة) يوم ١٠ / ١ / ٢٠١٠م: آثار العائلة المقدسة فى المنيا: بئران وشجرة وأربع كنائس ..
٥. رحلة العائلة المقدسة (الحلقة الأخيرة) يوم ١١ / ١ / ٢٠١٠م: فى أسيوط.. جبال ومغارات تضع خاتمة رحلة العائلة المقدسة لأرض مصر ..





بانوراما لبعض المقالات والتحقيقات الصحفية عن رحلة العائلة المقدسة



الملحق الثاني عشر

ادعاءات حول رحلة العائلة المقدسة والرد عليها

تعرضت رحلة العائلة المقدسة للهجوم من اتجاهات متباينة ومتناقضة.. ومنها مايكل بيجنت Michael Baigent فى كتبه (أوراق يسوع (صحف المسيح) ٢٠٠٧م - الإرث المسياني ٢٠٠٣م)، د.م. مردوك D.M. Murdock فى كتابه (المسيح فى مصر اتصال حورس - يسوع) Christ in Egypt: The Horus.Jesus Connection (٢٠٠٩م) ، وأحمد رمضان الديباوي (مقال بجريدة القاهرة : ٢٧ يونيو ٢٠٠٠م)، وتناولت اتجاهات الهجوم المحاور الآتية :

- أن رحلة الهروب لم يذكرها غير انجيل واحد هو انجيل متي ولم تشر إليها الأنجيل الثلاثة الأخرى ..
- أن رؤيا البابا ثاؤفيلس ليست إلا أسطورة، وهل تبني حقائق التاريخ على حلم أو منام أو رؤيا
- أن تفاصيل الرحلة حدث فيها خلط للتاريخ بالفلكلور ..
- أن بعض تفاصيل الرحلة من مصادر غنوسية، ومن كتابات الأبوكريفا المزيفة أو المنحولة.
- أن السيد المسيح عاش فى مصر حتى بلغ سن الثلاثين سنة، وأنه تعلم فى هيكل اليهود المسمى هيكل أونياس فى مصر.
- أن السيد المسيح تعلم أسرار السحر اثناء رحلته لأرض مصر .. وبهذا السحر كان يصنع المعجزات والعجائب فى أرض مصر واستمر فى استخدامه بعد عودته إلى فلسطين ..
- أن السيد المسيح تعلم فى أرض مصر من طائفة من الزاهدين النساك تسمى الثيرايبوتا (الشفائيين) علي شاطئ بحيرة مريوط.
- أن السيد المسيح ومريم المجدلية ذهبا إلى أرض مصر بعد الإفاقة من الاغماء فى احداث الصلب ..
- إن الهدف من الإهتمام برحلة الهروب إلى مصر هو الربط بين السيد المسيح وأرض مصر لتشجيع الفرنجة (الصليبيين) على غزو مصر ..



- أن الهدف من نشر تفاصيل الرحلة هو هدف تجاري بحث عن طريق فتح الباب لإنشاء مزارات دينية جديدة لضمان التجارة والمال والذهب ..

ويمكن الرد على الاتهامات السابقة بالمحاور الآتية :

إن رحلة العائلة المقدسة حقيقة كتابية وردت فى الإنجيل للقديس متي ووردت كذلك فى نبوات العهد القديم ومنها نبوات إشعيا النبي وهو شع النبي .. ووردت بعض تفاصيلها فى كتابات الآباء، وتناولها بالتفسير والشرح الآباء مفسري الكتاب المقدس من آباء الكنيسة الأولين منذ القرون الأولى للميلاد وعبر كل العصور ..

إن رحلة العائلة المقدسة حقيقة تاريخية وردت تفاصيلها فى كتاب السنكسار بطبعاته، وكذلك فى كتاب الدفنار، كما وردت إشارات عنها فى كتب تاريخ الكنيسة، وفى تاريخ البطاركة، والتاريخ الرهباني، وتاريخ الكنائس والأديرة، وفى سير القديسين والشهداء ..

أن الميامر التى تناولت رحلة العائلة المقدسة هى ستة ميامر كتبها اربعة من الآباء : منهم اثنين من الآباء البطاركة (البابا ثاوفيلس الـ ٢٣ (ق ٤ / ٥) والبابا تيموثاؤس الثاني الـ ٢٦ (ق ٥))، واثنين من الآباء الأساقفة (الأبنا قرياقوص (ق ٧)، والأبنا زخارياس (ق ٨)، وتوجد لمخطوطات هذه الميامر نسخ قديمة بلغات متعددة (منها السريانية والعربية والحبشية) مع قصاصات باللغة القبطية، وهذه المخطوطات موزعة على العديد من المكتبات والمتاحف فى العالم، وتم نشرها وترجمتها إلى اللغات الحديثة.

أن ميامر رحلة العائلة المقدسة خضعت للبحث والفحص والدراسة والتحقيق من العديد من علماء الشرق والغرب .. وقام كثير من كبار العلماء المتخصصين فى التاريخ بإعداد دراسات وتحقيقات عنها، ومنهم : د.ستيفن ديفينز، د.لوسيت فالنسي، د.أوتو ميناردس، مايكل انجلو جويدي، د.أشرف وبرناديت صادق، وغيرهم كما قدمت عنها رسائل دكتوراه منها : فاتن موريس جرجس بجامعة فلوريدا اتلانتك الأمريكية (٢٠١٠م)، وأيون كيونج كيم بجامعة توبنجن الألمانية (٢٠١٤م) ، وميري مجدي (٢٠١١) بجامعة الإسكندرية ، كما تناولتها رسائل علمية أخرى .

رحلة العائلة المقدسة هى حقيقة أثرية تؤيدها الأديرة والكنائس الأثرية الموجودة على مسار رحلة العائلة المقدسة، والحفائر والشواهد الأثرية ومنها المغارات التى أقاموا فيها، والآبار التى شربوا منها، والأشجار التى استظلوا بظلها، والصخور التى تحتفظ بأثار هذه الرحلة المباركة .

رحلة العائلة المقدسة ترتبط بطقوس الكنيسة القبطية وكتبها الطقسية، ولها تذكارات وأعياد، تشتمل على ترتيبات طقسية من ألحان وتسبحة وقراءات ومردات وذكصولوجيات وأبصاليات ومدائح- وغيرها .. يضاف لذلك الاحتفالات الشعبية وزيارة الأماكن المقدسة المرتبطة برحلة العائلة المقدسة منذ أقدم العصور .



بالنسبة للإدعاءات الأخرى مثل زيارة السيد المسيح لمصر حتى سن الثلاثين، أو بعد الصلب أو أنه تعلم من جماعة الثيرابيوتا أو فى هيكل أونياس، وما يشبهها، فهي ادعاءات وأوهام أثارها بعض مؤلفي القصص والروايات، وتعتمد علي الخيال، وتفتقر إلي وجود أدلة موثقة، ولا يوجد ما يساندها فى المصادر التاريخية ..

بالنسبة للمصادر الغنوسية التي تتحدث عن تفاصيل رحلة العائلة المقدسة، وهي مصادر مرفوضة من الكنيسة، ولا تعامل معاملة الأسفار المقدسة القانونية، ولكن يتم إخضاعها للبحث والفحص والتحقيق لكشف ما بها من هرطقات أو أخطاء عقائدية أو تاريخية والرد عليها .. وبعض الباحثين في الغرب يستعينون بها في بعض المعلومات التي قد تتوافق مع المصادر التاريخية الأخرى ولا تتعارض مع إيمان الكنيسة ومعتقداتها ..

السيد المسيح لم يستخدم السحر إطلاقاً فى معجزاته وعجائبه، لا فى أرض مصر ولا فى أرض فلسطين، بل بالعكس تماماً كان يطرد الشياطين والأرواح الشريرة، وفى أرض مصر كانت الأصنام تتساقط وتتحطم أمام وجهه، وفى ميمر البابا تيموثاؤس أن السيد المسيح انتهر ساحرتين بالقرب من جبل الصخرة، وأنه ابطل أعمال السحر الشريرة، وخلال التاريخ الكنسي فإن اتباع السيد المسيح من الشهداء والقديسين لم تؤذهم أعمال السحرة ولم تؤثر فيهم، مما دعي بعض السحرة للإيمان بالسيد المسيح نفسه، ومنهم من نال إكليل الشهادة.

الربط بين رحلة العائلة المقدسة وحروب الفرنجة هو ادعاء مفتعل، لأن أحداث الرحلة المباركة ترجع لأوائل القرن الأول الميلادى، ومصادرها التاريخية التي تروي تفاصيلها ترجع إلى القرون من الخامس إلى الثامن الميلادى .. بينما حروب الفرنجة كانت ما بين القرنين الحادى عشر والرابع عشر .. ولا يمكن أن نعكس مسار التاريخ ونجعل السابق متأثراً باللاحق.

القول بأن هدف الرحلة هو هدف تجاري أو استثماري أو سياحي هو اختزال وإنكار لكل الجوانب الروحية والعقائدية والكتابية والتاريخية والأثرية والطقسية والعلمية .. ولكل الدراسات والأبحاث والبرديات والمخطوطات والوثائق والرسائل العلمية .. وليس من المعقول إنكار كل ذلك .. والتصديق بأنها قصة وهمية لأهداف تجارية أو استثمارية ..



المحقق الثالث عشر

بعض ظهورات العذراء مريم لآباء الكنيسة القبطية على مر التاريخ

١. ظهور العذراء للبابا ثاوفيلس الـ ٢٣ (٣٨٥ - ٤١٢ م) .
٢. ظهور العذراء للبابا كيرلس الأول الـ ٢٤ (٤١٢ - ٤٤٤م) .
٣. ظهور العذراء للبابا تيموثاؤس الثاني الـ ٢٦ (٤٥٨ - ٤٨٠م) .
٤. ظهور العذراء لإنقاذ كنيستها فى أتريب (القرن الثامن الميلادى) .
٥. ظهور العذراء للبابا يعقوب (ياكوبوس) الـ ٥٠ (٨١٩ - ٨٣٠م) .
٦. ظهور العذراء للقديس يحنس كما وسلمته ثلاثة دنانير الذهبية (القرن التاسع) .
٧. ظهور العذراء للبابا أبرام بن زرعة الـ ٦٢ (٩٧٥ - ٩٧٨م) .
٨. ظهور نور من ايقونة العذراء للأبنا ايليا أسقف طموه فى عهد البابا خريستوذولوس الـ ٦٦ (١٠٤٦ - ١٠٧٧م) .
٩. ظهور العذراء للبابا غبريال الثانى الـ ٧٠ (١١٣١ - ١١٤٥م) .
١٠. ظهور العذراء للبابا متاؤس الأول الـ ٨٧ (١٣٧٨ - ١٤٠٨م) .
١١. ظهور العذراء للقديس الأنبا رويس (تنيح ١٤٠٤م) وانقاذ البابا متاؤس الأول من السجن .
١٢. ظهور العذراء للبابا متاؤس الثالث الـ ١٠٠ (١٦٣١ - ١٦٤٦م) .
١٣. ظهور العذراء للأسقف فيلوثاؤس لابس المسوح .
١٤. ظهور العذراء للراهب يوحنا ومعجزة شفاء عينيه .
١٥. ظهور العذراء للراهب زكريا وفى كل مرة كان يقول افرحى ايتها الممتلئة نعمته الرب معك تخرج وردة من فمه وتكرر ذلك خمسين مرة .
١٦. ظهور العذراء للراهب اسحق الذى ظل لمدة سبع سنوات يطلب من السيد المسيح رؤية والدته وظهرت له العذراء قبل نياحته بثلاثة أيام .
١٧. ظهور العذراء للفارس الذى ترهب .
١٨. ظهور العذراء للراهب الذى طلب رؤيتها .
١٩. ظهور العذراء للقديس سيدهم بشاى اثناء استشهاد ١٨٤٤م
٢٠. ظهور العذراء للراهب اندراوس الصمويلى ..



الملحق الرابع عشر

ظهورات وتجليات العذراء مريم فى مصر

١. ظهورات العذراء بكنيستها بالزيتون ٢ أبريل ١٩٦٨م
٢. ظهورات العذراء بكنيستها - البطاخ سوهاج ١١ مارس ١٩٧٦م
٣. الكتاب المقدس يجئ إلى كنيستها بالمعادى طافياً على سطح النيل ١٢ مارس ١٩٧٦م
٤. ظهور العذراء مريم بدير ابى سيفين للراهبات ١٩ أغسطس ١٩٧٩م
٥. ظهورات بكنيستها - نبروه الدقهلية ليلة عيد الميلاد المجيد ٦ يناير ١٩٨٠م
٦. ظهورات العذراء بكنيستها - أدفو أسوان ٢١ أغسطس ١٩٨٢م
٧. ظهورات العذراء بكنيسته القديسة دميانة بابا دويلو شبرا مصر ٢٥ مارس ١٩٨٦م
٨. ظهورات العذراء فى الجبل الغربى بأسيوط - درنكة ١٥ أغسطس ١٩٨٨م
٩. صورة العذراء الحزينة تكى دماً بكنيسته مار جرجس وادى النطرون ١٧ مايو ١٩٨٩م
١٠. معجزة نزول الزيت من ايقونة العذراء بورسعيد ٢٠ فبراير ١٩٩٠م
١١. معجزة نزول الزيت من ايقونة العذراء بكنيستها - أبيار الغربية ١٥ أبريل ١٩٩٦م
١٢. ظهورات بكنيستها - شنتنا الحجر بركة السبع المنوفية ٦ أغسطس ١٩٩٧م
١٣. ظهورات العذراء بكنيسته مار مرقس بأسيوط ١٧ أغسطس ٢٠٠٠م
١٤. التجليات النورانية بكنيسته رئيس الملائكة ميخائيل أسيوط ٢٩ مارس ٢٠٠٦م
١٥. ظهورات العذراء بكنيسته مار مينا بوراق الحضر الجيزة ١١ ديسمبر ٢٠٠٩م
١٦. ظهورات وتجليات نورانية بكنيسته العذراء بملوى ٤ ديسمبر ٢٠١٢م
١٧. نور عجيب ينتشر فى سماء الاسكندرية والبحيرة فجر ٢٠ سبتمبر ٢٠١٥م

... وظهورات أخرى



شكل (١٩٤) ظهورات العذراء مريم في مصر



المالحق الخامس عشر

طوابع بريد من أنحاء متفرقة من العالم
عن رحلة العائلة المقدسة

العدراء مريم - مصر

شجرة مريم - مصر ١٩٦٧م

لوكسمبورج ١٩٦٠م

ظهور الملاك ليوسف - بريطانيا

الولايات المتحدة الأمريكية - ٢٠١٢م



أسبانيا ١٩٧٧ م

بريطانيا ١٩٩١ م

ايرلندا ١٩٩٤ م

أسبانيا ١٩٧٩ م

المجر ١٩٧٢ م.

دولتة بليز



ايرلندا ١٩٩٣ م

ايرلندا ٢٠٠٨ م

ألمانيا ٢٠٠٤ م

جزيرة جيرسي ١٩٩٦ م

بولندا ٢٠١٦ م

ايرلندا ٢٠٠٠ م



ايرلندا ١٩٦٠ م

جرينادا ١٩٧٩ م

ايرلندا ٢٠٠٣ م

كندا ٢٠٠٠ م

إمارة الفجيرة الإمارات العربية المتحدة

البرتغال ١٩٨٣ م



أنجولا ١٩٦٨ م

البرازيل ١٩٨٠ م

أوغندا ١٩٨٣ م

جزيرة دومينيكا ١٩٧٧ م

أسبانيا ١٩٦١ م

أسبانيا ١٩٦١ م

أسبانيا ١٩٧٥ م

أسبانيا ١٩٦٨ م

(شكل ١٩٥) طوابع بريد من أنحاء متفرقة من العالم عن رحلة العائلة المقدسة



(شكل ١٩٥) طوايح بريد من أنحاء متفرقة من العالم عن رحلة العائلة المقدسة



المالحق السادس عشر

أمثال شعبية

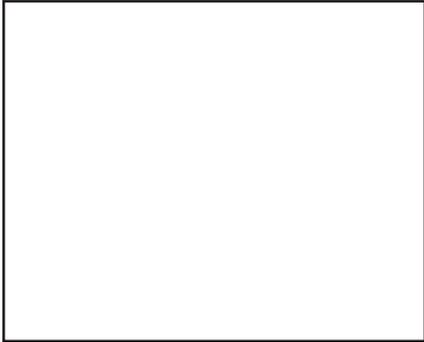
ترتبط برحلة العائلة المقدسة

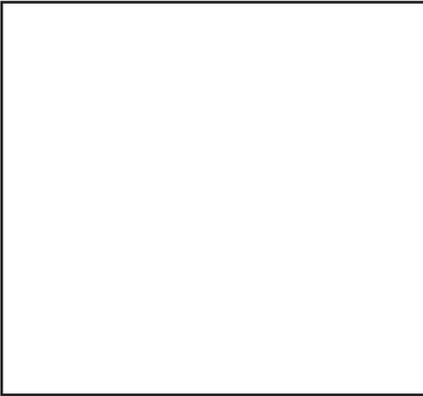
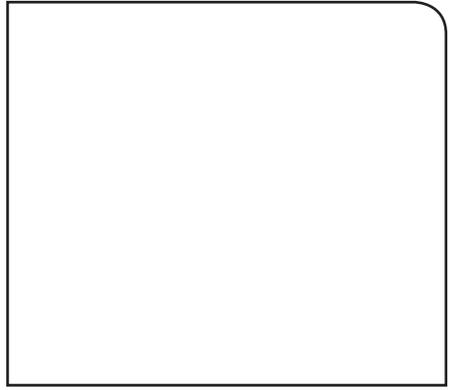
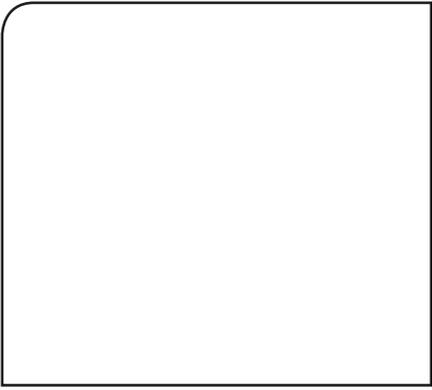
١. لا تقاوموا الشر (اهرب من الشر..) (الهروب من وجه الشر) .
٢. وشه يقطع الخميرة من البيت (منطقة بالمطرية لا يختمر فيها العجين).
٣. الفقري فقري ولو زرع فى مير (نسبة لخصوبة أراضي مير).
٤. يضرب الأرض تطلع بطيخ. (فى العزباوية عبرت العائلة المقدسة وكان صاحب الحقل يزرع البطيخ ففى الحال حدث نمو مفاجئ للبطيخ).
٥. رشوا الورد يا صبايا .. (افرش لك الأرض ورد).

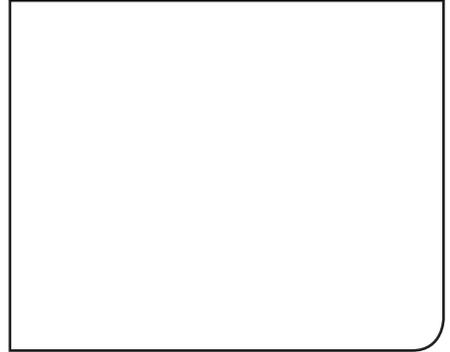
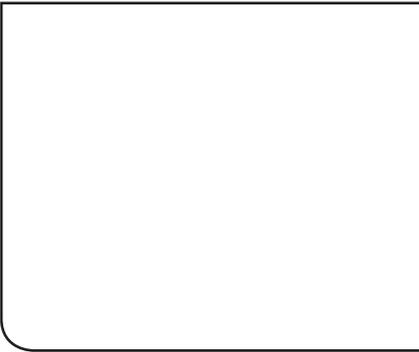
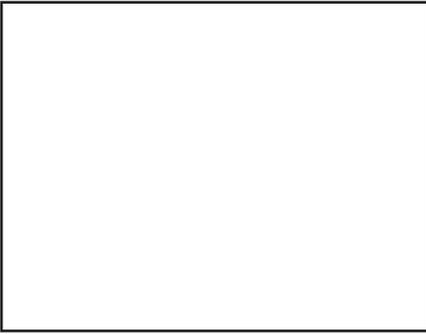
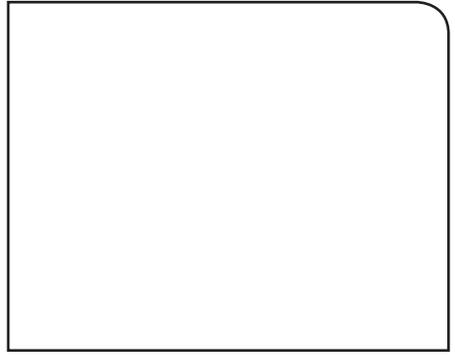
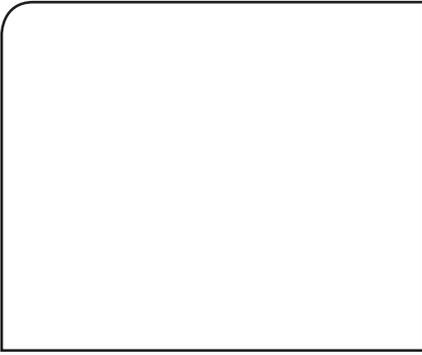


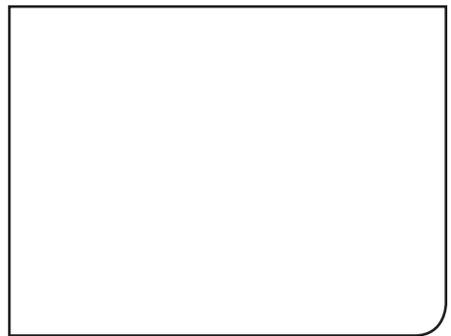
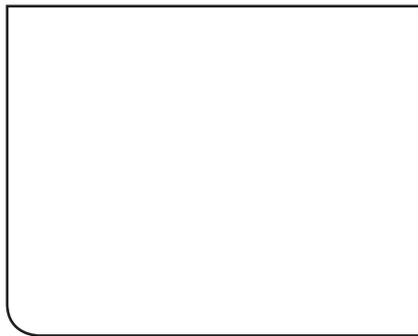
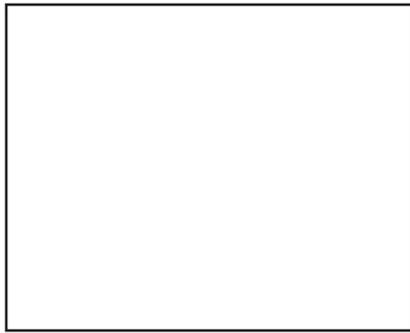
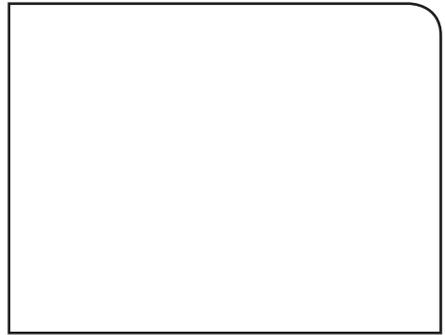
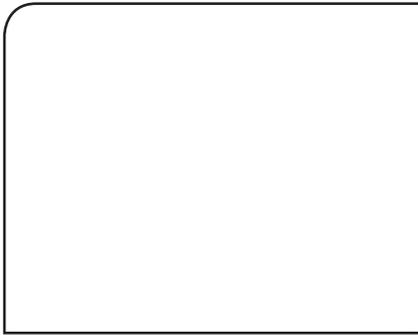
المالحق السابع عشر

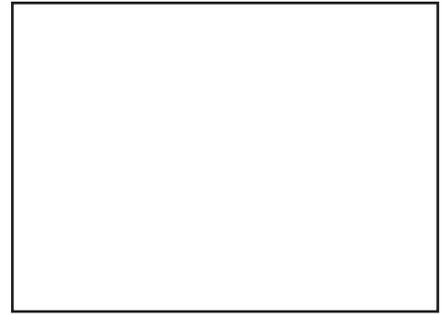
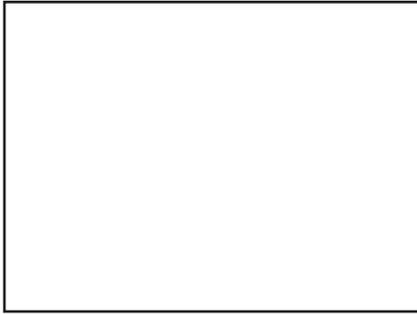
برنامج السياحة الدينية
لمسار العائلة المقدسة في مصر

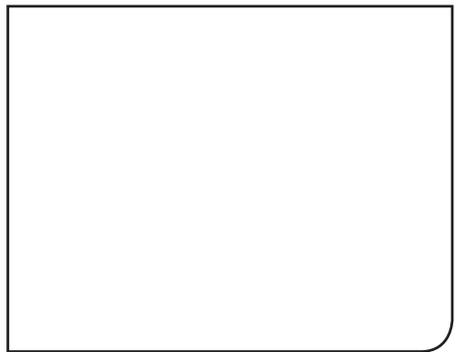
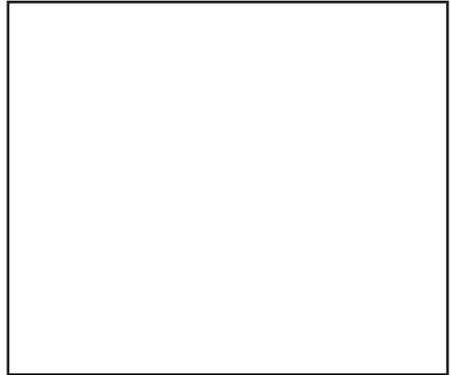
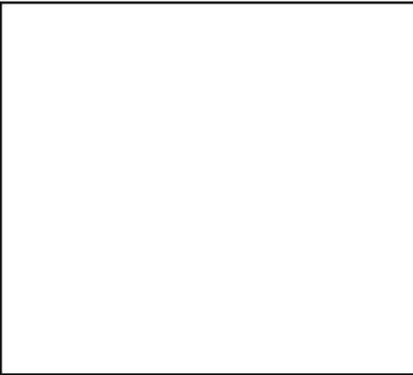
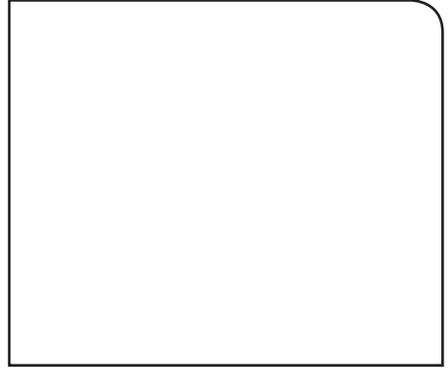
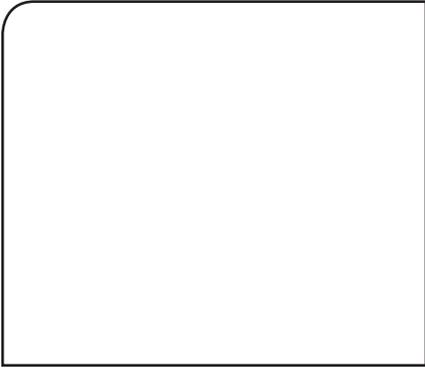












المرحلة الأولى من مشروع وزارة السياحة
لتطوير مسار رحلة العائلة المقدسة وتشمل ثمانية مواقع : دير الأنبا بيشوي - دير السريان - دير البراموس
- أبو سرجة ومصر القديمة - المعادي - جبل الطير - دير المحرق - درنكة



الملحق الثامن عشر

الدراسة التي قام بها الدكتور أشرف صادق وبرناديت صادق
بعنوان : نهر ماء الحياة : ثلاثية عن دخول السيد المسيح أرض مصر



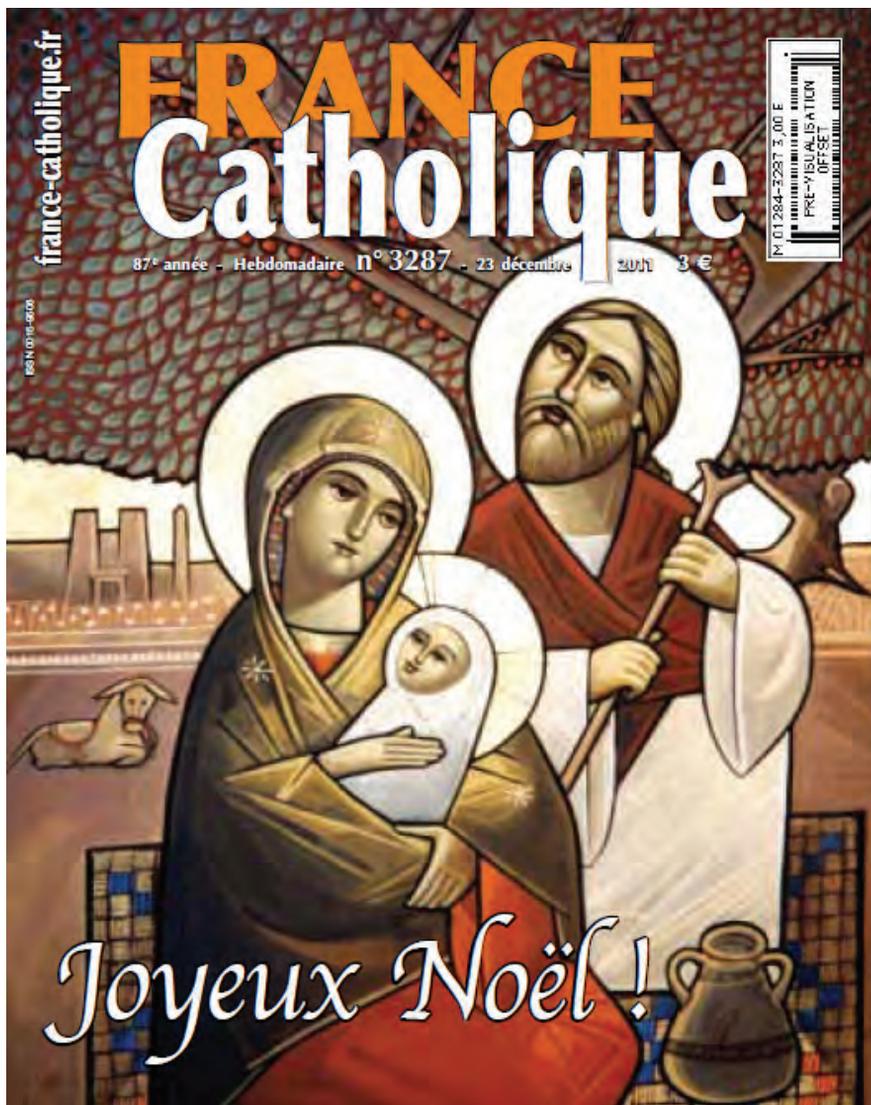
د. أشرف وبرناديت صادق

قام الدكتور أشرف إسكندر صادق بإلقاء محاضرة بالمركز الثقافي القبطي (فبراير ٢٠١١م) موضوعها عن وثائق جديدة عن دخول العائلة المقدسة إلى أرض مصر وذكر أن تلك الرحلة قد شغلته كثيرا هو وزوجته برناديت منذ أكثر من عشر سنوات؛ فأقدم مصدر لمسار هذه الرحلة هورؤيا للقديس ثاوفيلس البطريك رقم ٢٣؛ ولكن الأصل القبطي مفقود، وأقدم مصدر موجود في مصر يرجع إلى حوالي القرن الحادي عشر؛ ولقد دخلت فيه كثير من الحواشي والأضافات لعدد المواقع التي زارتها العائلة المقدسة؛ ولذلك اتجه تفكيره أن يرجع إلى أقدم الكتابات المحفوظة في المكتبة الوطنية بباريس والتي ترجع إلى القرن الثالث والرابع الميلاديين، كما قام هو وزوجته بزيارة المناطق الأثرية التي مرت بها العائلة المقدسة واهتم بعمل دراسة ميدانية بها؛ فزار منطقة الفرما بالعريش والتي كانت أول منطقة دخلت بها العائلة المقدسة إلى أرض مصر؛ كما زار تل بسطا بالشرقية، وزار منطقة المطرية التي يوجد بها شجرة مريم؛ وهكذا حتى مسح جميع محطات رحلة العائلة المقدسة. كما رجع إلى آيات الكتاب المقدس الخاصة بأسماء المدن والبلاد بمصر؛ كما حرص أيضا على الرجوع إلى الرحالة الأوروبيين الذين اهتموا بزيارة مسار العائلة المقدسة منذ القرن الثاني والثالث الميلاديين؛ وكان من حصاد كل هذا الجهد الضخم ثلاثة مجلدات عن الرحلة ومسار العائلة المقدسة في الأراضي المصرية، وصدر منها عام . ٢٠١١

- Un fleuve d'eau vive : Trilogie sur l'entrée du Christ en Égypte, tome 1 : Les Sources Ashraf Alexandre Sadek (avec Bernadette Sadek, préface de Boutros Boutros-Ghali), Le Monde copte n°34, 2011 .



مقال باحدى المجلات الفرنسية عن الدراسة التي قام بها الدكتور أشرف صادق وبرناديت صادق بعنوان : نهر ماء الحياة : ثلاثية عن دخول السيد المسيح أرض مصر
المصادر - المواقع - الثمار





المحقق التاسع عشر

تأصيل التصميمات المعمارية في المواقع التاريخية

أولاً : في تنسيق مواقع النطاقات التاريخية

مشروع تطوير موقع بئر وشجرة مريم - المطرية - القاهرة

دكتور مهندس / سامى صبرى شاکر

عميد معهد الدراسات القبطية - استاذ ورئيس قسم العمارة القبطية

أستاذ متفرغ بقسم العمارة - كلية الهندسة - جامعة القاهرة

هذه المشروعات صدرت في كتاب عن تأصيل التصميمات المعمارية في المواقع التاريخية لرحلة العائلة المقدسة، ونعرض موجزاً لها في هذا الملحق :

تقع شجرة مريم فى حى المطرية، شمال مدينة القاهرة بنحو عشرة كيلومترات ويحكي أنه فى منطقة بعيدة عن العمران، استظل السيد المسيح له المجد والعائلة المقدسة - الذين باركوا مصر وشعبها بزيارتهم - تحت شجرة جميز، تعرف إلى اليوم باسم شجرة مريم.

وفى الموقع توجد الآن ثلاث شجرات جميز متجاورة. الشجرة الأم والتي استظلت تحتها العائلة المقدسة، وقد أدركها الضعف وسقطت عام ١٦٥٦. ومن جذور هذه الشجرة نبت الجيلين الآخرين. ويظل الجيل الأخير مورقاً حتى الآن.

ظلت حديقة البلسم المحيطة بالشجرة تشغل مساحة شاسعة لما يقرب من ألفى عام، إلى أن أقامت عليها الدولة منذ نحو خمسون عاماً العديد من المساكن الشعبية، بالإضافة إلى مدرسة ومسجد وطرق ومواقف انتظار للسيارات. وأضمحل سطح الحديقة إلى أن بلغ فى الأونة الأخيرة حوالى ١٦٢٥ متر مربع فقط. واهتمت الدولة سنة ١٩٨٨ بتطوير منطقة شجرة مريم، إلا أن المشروع كان قاصراً على ترميم السور وبستنة الفراغ المحصور داخله. وفى عام ١٩٩٨، بدأ المشروع موضوع هذه الورقة البحثية.

الأهداف التصميمية

١- إظهار قيمة الأثر التاريخية والدينية، والحفاظ على بئر وشجرة مريم مع توسيع مساحة الحدائق حولهما.

٢- ربط هذا الأثر ذهنياً بباقي محطات العائلة المقدسة فى مصر.



٣- تطوير وتحسين البيئة العمرانية المحيطة بالأثر.

٤- الارتقاء بالصورة البصرية للحيز الفراغى لشجرة مريم وللبنر.

٥- تسهيل حركة وصول السائحين إلى الموقع وتوفير أماكن انتظار للسيارات والأتوبيسات السياحية.

٦- توفير خدمات سياحية أساسية، مع الارتقاء الاقتصادي بسكان المنطقة بإقامة مركز تدريب حرفى لسكان المنطقة.

العناصر الأساسية للمشروع

يتبلور الفكر التصميمى حول احترام الأثر التاريخى وإظهاره وتأكيد مكانته من خلال خلق فراغ مكشوف حوله يتناسب مع حجم الأثر ومع المساحة المتاحة. ولذا فقد تم اقتراح ساحة حول شجرة مريم، وأخرى حول البنر، وساحة ثالثة على شارع المطراوى كساحة وصول أو ساحة المدخل. ويربط بين هذه الساحات الثلاث مسار مشاة أطلق عليه «المسار التاريخى»، تم تحديده اتجاهه بما يتمشى مع المحاور البصرية المنشودة. هذا وقد بلغ إجمالى المساحة المبنية المقفلة نحو ٩٩٥ متر مربع، والمساحة المفتوحة المسقوفة حوالى ٣٠٠ متر مربع، أما مساحة الحدائق فقد تجاوزت مساحتها نسبة ٨٠٪ من إجمالى مساحة الموقع.

ساحة المدخل

يحيط بساحة المدخل جدار مصمت بارتفاع دورين، وكأنه سور حصن أو دير قديم بنى فى عصر الإمبراطورية الرومانية. بنيت حوائطه بالحجر والطوب الأحمر - ٤ مداميك حجر تليها ٣ مداميك طوب أحمر ظاهر - وعلى هذا الجدار توجد أيقونة تمثل العائلة المقدسة فى مصر. وتتوسط الجدار بوابة المدخل تعلوها قبة. وينتهى الجدار ببرجين مخروطين تعلو كل منهما قبة طوب. ويضم البرجين السلالم التى يستخدمها سكان المنطقة للوصول إلى مركز التدريب ومعرض البيع بالطابق العلوى.

ويعطى هذا التشكيل إحساسا بالانزان البصري، والترحيب والاحتواء، والوقار والأبهة والبساطة فى آن واحد. وتتميز الملامح المعمارية بكونها مصرية قبطية أصيلة وتراثية. وفى وسط الساحة توجد نافورة مستديرة ومنحدرين لتسهيل حركة المعوقين.

ساحة بنر السيد المسيح

تضم الساحة بنر الطفل يسوع والمقترح تعقيم مياهه وتوصيلها إلي عدة حنفيات شرب، وإلى شلال مياه مكون من عدة زلع فخارية تراثية Amphora. وقد تم تجميع وتشكيل هذه الأنفورات معا وكأنها قطعة نحت بارز تفيض منها المياه وتسقط فى حوض غير عميق. ونظرا لضيق الحيز الفراغى حول البنر نتيجة قرب المساكن الشعبية



من حدود المشروع، فبدلاً من تركيب ساقيتين مزدوجتين كما كانت عليه في العصور السابقة، فقد تم اقتراح وضع شادوف خشبي بسيط تم تحديد أبعاده من رفع دقيق لمثل له موجود في منطقة أحميم بصعيد مصر. وتربط قناة مائية متعرجة ساحة البئر بساحة شجرة مريم.

ساحة شجرة مريم

أرضية الساحة مدرجة ويرتفع منسوبها كلما يبتعد الزائر عن الشجرات الثلاث التاريخية بحيث تسمح لأكثر عدد من الزوار بالجلوس والتمتع بمشاهدتها. وعالج التصميم عدم وقوع الشجرات في المركز الجغرافي الفعلي للساحة نظراً لوجود محدد قوي هو قرب المساكن الشعبية منها. كما أن المياه النابعة من البئر تحيط بالشجرات لتدفع بأيدي العابثين بأغصانها بعيداً عنها. وتعد الساحة من الناحية الشمالية مظلة مكونة من ٩ قباب حجر، ومن الناحية الجنوبية ٧ عقود حجر تحتضن حنيات ومقاعد ثابتة. هذا وفي مواجهة المسار التاريخي يقبع مبنى محكى شجرة مريم ليشكل خلفية بصرية للشجرات والتي هي الذروة الفعلية Climax للمشروع. والمحكى مسقوف بمجموعة أقبية إشعاعية مبنية بالطوب على مستويين، تسمح بالإضاءة غير المباشرة وبالتهووية الطبيعية.

المسار التاريخي

صمم المسار التاريخي الرابط بين الساحات الثلاثة كمسار مشاة عرضه ٤,٢٠ متر في بدايته، وينفتح المسار في اتجاه شجرة مريم تأكيداً لمكانتها. هذا ويبدأ المسار من ناحية المدخل بعنيتين كبيرتين. تحكى الأولى سبب هروب العائلة المقدسة إلى مصر. والعنينة الثانية تناظرها تماماً وتصور سبب خروج العائلة المقدسة من مصر.

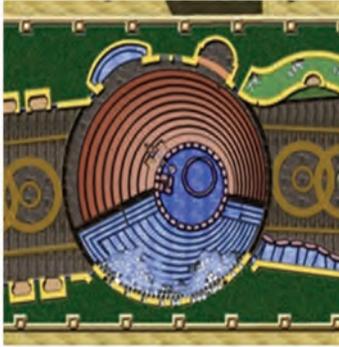
بالإضافة إلى الأيقونتين، فإن المسار يضم ٢٤ لوحة جدارية أخرى تقص بالتصوير (الرسم)، أو بالموزاييك، أو بالنحت البارز قصة الألفى كيلومتر التي قطعها العائلة المقدسة في مصر. تم دراسة المسار وكأنه وحدة واحدة، تتكامل فيه الواجهات الداخلية المتناظرة المطلة عليه تكاملاً وظيفياً وتشكيلياً وبصرياً وفراغياً أساسه التنوع وليس التكرار. فخط السماء المحد للكتل المبنية وللحوائط فيه حركة وانسيابية وإيقاع وتناغم مع خط البناء. كما أن نمط الأرضية المكون من حلقات مستديرة مترابطة يؤكد الاستمرارية الفراغية للمسار. هذا وكل جزء من أجزاء المسار له طابعه المتميز وينفرد بتدعيم صورة ذهنية بصرية متجددة في مخيلة الزائر.





التصميم المقترح

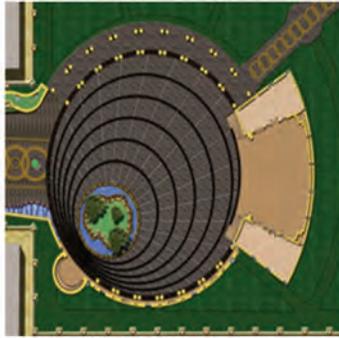
١٧ كاتدريتا	١٣ ادارة	٩ حوض نافورة شرب	٥ موقع الشجرة التاريخية	١ شارع العطارون
١٨ مطبخ	١٤ استعلامات و تليفون	١٠ شلال مياه	٦ معك شجرة مريم	٢ ساحة المدخل
١٩ مخزن	١٥ تذاكر	١١ مكتبة وهدايا	٧ المدخل الرئيسي	٣ ساحة البئر الأثري
٢٠ مرقد أو توبيسات السياحة	١٦ أمن	١٢ متحف	٨ بهو المدخل	٤ ساحة شجرة مريم



ساحة البئر



ساحة المدخل



ساحة شجرة مريم



(شكل ١٩٦) مشروع تطوير موقع بئر وشجرة مريم - المطرية



ثانياً : تأصيل التصميمات المعمارية في المواقع التاريخية مركز الفرما الثقافي نموذجاً للعمارة متعددة الثقافات إعداد أ.د. سامي صبري شاكر

خلفية تاريخية

فى القرن الأول الميلادى كانت الفرما واحدة من أكثر المستقرات البشرية المصرية القديمة ازدهاراً. فهي تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وكانت بمثابة أول ميناء تجاري محلي يقع على فرع دلتا النيل البيلوذي وثانياً ميناء دولي متصل بالبحر الأحمر من خلال القناة الملاحية التي أمر بحفرها سنوسرت. وفي القرن السابع أطلق عليها العرب «بالوظة»، أما في الوقت الحاضر فتعرف باسم «الفرما»، وهي كلمة قبطية تعنى «بيت أمون».

صمم الباحث فى الفرما مركزاً بحثياً وثقافياً وسياحياً على مساحة تقدر بنحو ثلاثة أفدنة. ويقع المشروع بجوار منطقة أثرية غير مأهولة، تشمل العديد من الأطلال والآثار من عصور تاريخية متنوعة. وشملت جهود المجلس الأعلى للآثار الحفاظ على أسوار القلعة وتحسين شبكة الطرق للمواقع التاريخية.

أهداف التصميم

- إنشاء مركز ثقافي ذو طابع معماري مميز يعكس الانتماء إلى المنطقة. ويحترم التصميم المعماري ليس فقط الظروف البيئية، ولكنه يحترم أيضاً تاريخ المنطقة، والقيم الحضارية، ومعايير التصميم المعماري، والمفردات المتأصلة في التراث المصري القديم والروماني والبيزنطي والقبطي والإسلامي في آن واحد.
- الجمع بشكل متناغم بين العناصر الثقافية المتنوعة معاً في كيان معماري واحد، يكون بمثابة شاهد وباحث عن "التكامل الثقافى الحضاري" المشترك، وكذلك لتعزيز وإثراء القيم والاحتياجات الثقافية والوظيفية.
- تصميم مبنى فريد ومتميز، يكون بمثابة واحدة في وسط الصحراء لانعزالها ولبعدها عن المستقرات البشرية القائمة.
- دراسة الفرما القديمة عبر الزمان، للوصول إلى بيئة عمرانية ومعمارية تجسد مختلف طبقات الحضارات المتلاحقة.



- تشكيل مركز مستقل للتنوير، للباحثين عن تاريخ وعمارة شبه جزيرة سيناء بشكل عام، والفرما على وجه الخصوص، مع التعريف بمحطات مسار العائلة المقدسة، لكونها في بدء المسار للمقادمين براً من فلسطين.
- استخدام مواد البناء المتوفرة في الموقع وتطبيق نظم البناء التقليدية من قباب وأقبية.
- إحياء وتنشيط المنطقة، ويعتبر المشروع خطوة محورية ورئيسية تهدف إلى التنمية العمرانية، وتعزيز أنشطة الحفاظ والإحياء في المنطقة، وتنشيط السياحة بصفة عامة والسياحة الدينية بصفة خاصة.

الفكرة التصميمية

فكرة تصميم المبنى غير تقليدية فهي تركز على التراث المصرى وعلى حقبته التاريخية المتتابعة والمتعاقبة والمتضاربة.

فمن تأثيرات الكتاب المقدس أن الشكل الخارجي العام المقترح للمبنى يمكن أن يكون مربع منتظم (٨٠ x ٨٠ متر)، تمثلاً بمدينة أورشليم السماوية المربعة (سفر الرؤيا ٢١ : ١٥-١٧)

أما الشبكة التصميمية الموديولية فلم تكن الشبكة التقليدية المنتظمة المسماة Grid Iron Module وإنما الشبكة الترتانية Tartan Grid التى تتيح مرونة فى التصميم وتسمح بوجود حيز هامشى بعرض ١,٥٠ متر يحيط بالحيز الانتفاعى الأساسى المربع بأبعاد (٤,٢٠ x ٤,٢٠ متر). ويمكن توظيف الحيز الهامشى كطرق وممرات للمشاة أو كسمك للحوائط الحاملة. أما الفراغات الانتفاعية فنظراً لانتظام شكلها وصغر أبعادها فيمكن تغطيتها بالقباب. والشبكة التصميمية الموديولية واحدة وثابتة فى المبنى بالكامل، مما يؤكد ترابط عناصر المبنى بعضها ببعض. ولكن على الرغم من ذلك إلا أن كل جزء من المبنى يختلف عن الجزء الأخرى التشكيل الفراغى وهذا التنوع يعكس بشكل فريد الاحتياجات الوظيفية المتنوعة.

كذلك تم خلق تدرج هرمى فى الارتفاعات وفى الأسقف. وهذا التدرج يعكس أهمية العناصر الوظيفية. كما أن الفرق فى الارتفاعات بين القباب وبعضها، وبين القباب والأقبية يسمح بالإضاءة والتهوية الطبيعية.

وتتسم العمارة المصرية القديمة (الفرعونية) وبالتحديد عمارة المعابد، وعمارة الأديرة الصحراوية القبطية، والعمارة الإسلامية وبالتحديد القصور والأربطة، بوجود حوائط مصمتة تحدها من الخارج بمثابة أسوار تحصين منتظمة الشكل، تبرز منها أبراج للمراقبة ولتدعيم الأسوار إنشائياً ودفاعياً.



وفي مركز الفرما تم تصميم الجدار الخارجي كحائط مزدوج cavity wall يحصر داخله فراغ يسمح بحركة الهواء وبحركة العاملين في المبنى وكأنه طرقة مسقوفة. ويعمل كذلك كملقف كبير يحيط بالمبنى. ففي أعلى جزء من هذا الجدار توجد فتحات كبيرة تسمح بدخول الهواء، وهذه المعالجة البيئية تتناسب والموقع الصحراوي المقترح من الوزارة.

وفتحات التهوية في هذا الجدار الخارجي تمثل شكلاً مجرداً لملاك يبسط جناحيه كرمز لجند الرب الذين يحرسون المكان ومستخدميه. ويعتبر الجدار الخارجي جزءاً لا يتجزأ من المبنى، فهو بمثابة غلاف ثاني له second envelope فالعناصر الثمانية التي يتكون منها المشروع تلتصق بالجدار الخارجي لتدعيمه وأيضاً للاستفادة من السور كعنصر إنشائي وبيئي.

ويعلو الجدار الخارجي للمبنى ممر سماوي مكشوف يتيح للزائر القيام بجولة بانورامية يتفقد فيها شكل عناصر المبنى ويستمتع بالحيز العمراني الخارجي المحيط به. وهذا الممر من السمات المميزة للأديرة القبطية والحصون الإسلامية.

تم تأكيد المحور الرئيسي للمبنى وتمييزه بإبراز كل من المبنى الإداري والمتحف خارج حدود الجدار الخارجي للمبنى. واحتضان مبنى الإدارة للمدخل الرئيسي، وهيمنة المتحف بحجمه وشكله، مع تكرار الشكل الدائري على طول المحور الرئيسي.

واستناداً لشكل المعبد المصري القديم، تم اقتراح بوابة واحدة للمبنى تشبه البوابة المزدوجة للمعبد والمكونة من صرحين two pylons ، وأيضاً تشبه باب الفتوح في مدينة القاهرة الفاطمية. فهو تشكيل متماثل يعلو عن السور، ويحتضن في وسطه باب كبير من ضلعتين يسمح بمرور مركبات الطوارئ (سيارة إطفاء الحريق أو سيارة الإسعاف). وفي إحدى ضلعتي الباب، يوجد باب صغير للمشاة بارتفاع ١,٤٠ متر يعرف "بثقب الإبرة" وهو موجود في أبواب الأديرة وأبواب قلالي الرهبان وفي أبواب مساكن مدينة بلاط بالواحة الداخلة.

ومن التأثيرات الرومانية استخدام الدائرة في التشكيل الفراغي مثل: الساحات المكشوفة، والمباني المستديرة Rotunda. ففي التصميم المقترح لمركز الفرما تم وضع ساحة مستديرة مركزية مكشوفة محاطة بممر دائري مسقوف مزود ببائكات وعقود نصف دائرية. وتم توزيع عناصر المشروع بطريقة إشعاعية من مركز الفراغ الدائري الأوسط. ومما يميز العمارة الرومانية أيضاً الحنيات الدائرية (النصف أسطوانية) المسقوفة بنصف قبة Exedra or Apse. وفي مركز الفرما الثقافي تم تصميم المدخل الخارجي المواجه للبوابة الرئيسية على شكل حنية دائرية لمزيد من الترحيب بالزوار.



ومن التأثيرات القبطية والبيزنطية فكرة الفراغ المركزي Central Space والمعروف بأنه يتكون من فراغ أوسط كبير ومرتفع، وحوله فراغات أصغر فى المساحة وأقل فى الارتفاع لكونها أقل أهمية. وقد تم تصميم مبنى المتحف بهذا الطراز، مع تزويده بأربعة حنيات Tetra-Conch. وهو يشبه بذلك إلى درجة كبيرة الكنيسة الشرقية بمدينة أبومينا الأثرية بمريوط، وهى من القرن الخامس الميلادى.

ومن التأثيرات الإسلامية، احترام الشكل الخارجى للمبنى للشوارع المحيطة به، فى حين أن تشكيل الفراغات الداخلية قد يتبع اتجاهها آخر لاستيفاء الاحتياجات الوظيفية. فى مشروع الفرما ثم تحريك الشبكة الموديولية بحيث تقع على أوتار المربع الأصلي بدلاً من أن تحاكي اتجاه أضلاع المربع نفسه. وذلك مستوحى من جامع ومدرسة السلطان حسن بالقلعة، والذي فى شكله الخارجى بصفة عامة وفى مدخله الرئيسى بصفة خاصة هناك احترام واضح لشكل ولاتجاهات الشوارع المحيطة بالأثر، مما يتعارض مع اتجاه القبلة والذي يحترمه الصحن الأوسط والأربعة إيوانات المتعامدة عليه.

ويعتمد التصميم على تقنيات البناء التى كانت موجودة فى مصر فى زمن رحلة العائلة المقدسة، والتى لاتزال موجودة فى مناطق أثرية فى صعيد مصر. فالتصميم المقترح يتكون من حوائط حاملة من الحجر والطوب، تعلوها قباب وأقبية من الطوب. فبالإضافة إلى القبة البسيطة والقبة المفطوسة Shallow Dome، سيتم تغطية الفراغات بالقباب التى تنفرد بها العمارة القبطية دون غيرها، ومنها على سبيل المثال:

١. القبة المكونة من أربعة أجزاء متساوية (رباعية الأجزاء) Quadri-partite Dome وهى قد ظهرت فى القرن الرابع الميلادى فى كل من دير الأنبا هدرأ غرب أسوان ودير أبو مقار بالإسقيط، بوادى النطرون.

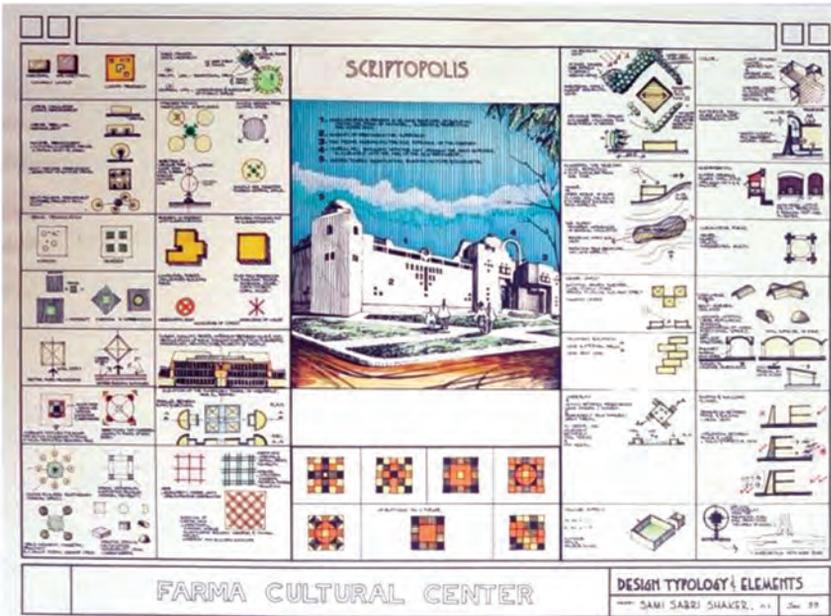
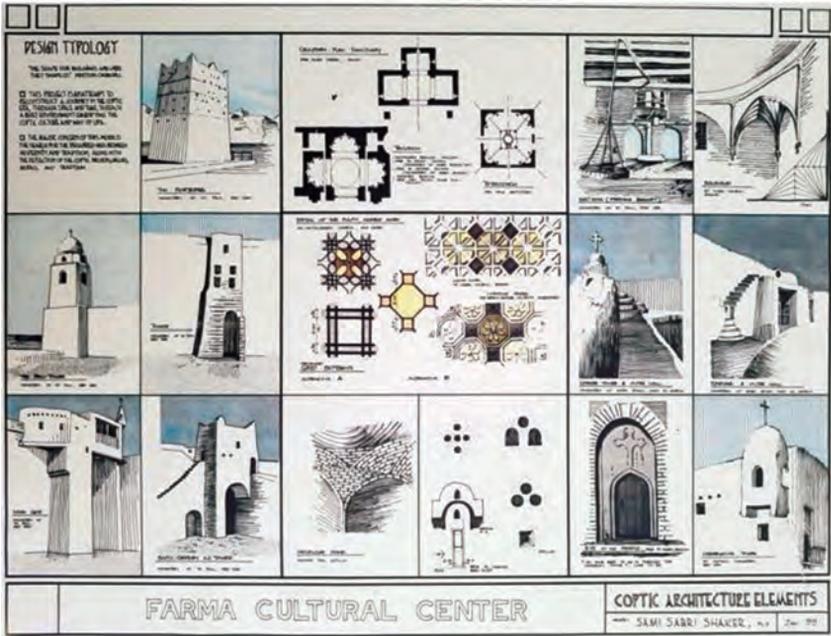
٢. القبة المكونة من أربعة حنيات ركنية Squinch Dome وتعلوها مجموعة من المثلثات الكروية أو تعلوها قبة رباعية الأجزاء.

وكلا النوعين (١)، (٢) المذكورين عاليه يعرف بقباب كيليا، من القرن الرابع الميلادى.

٣. القبة المكونة من العديد من المثلثات الكروية وهى تعرف «بظهر السلحفاة» Turtle. back Dome or Pendentive Dome .

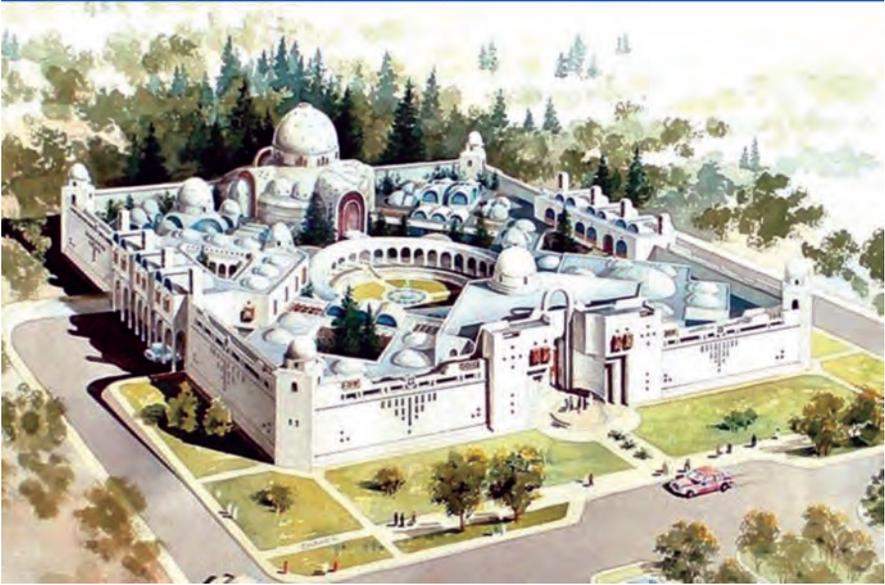
ويضاف إلى ذلك استخدام القبو النوبى Nubian Vault والذي يسمى أيضاً القبو القبطى Parabolic Vault أو Catenary Vault وهو فى الأصل قبو مصرى قديم (فرعونى) مثل أقبية مخازن الغلال فى معبد الرمسيوم بالضفة الغربية للأقصر (القرن ١٢ قبل الميلاد)؛ وقد ورثته العمارة القبطية كما فى دير الأنبا هدرأ، وفيما بعد العمارة النوبية فالعمارة الإسلامية. كما تنفرد العمارة القبطية بالقبو المقرب Umbrella Vault وهو قبو نصف أسطوانى ينتهى من كل جانب بنصف قبة.



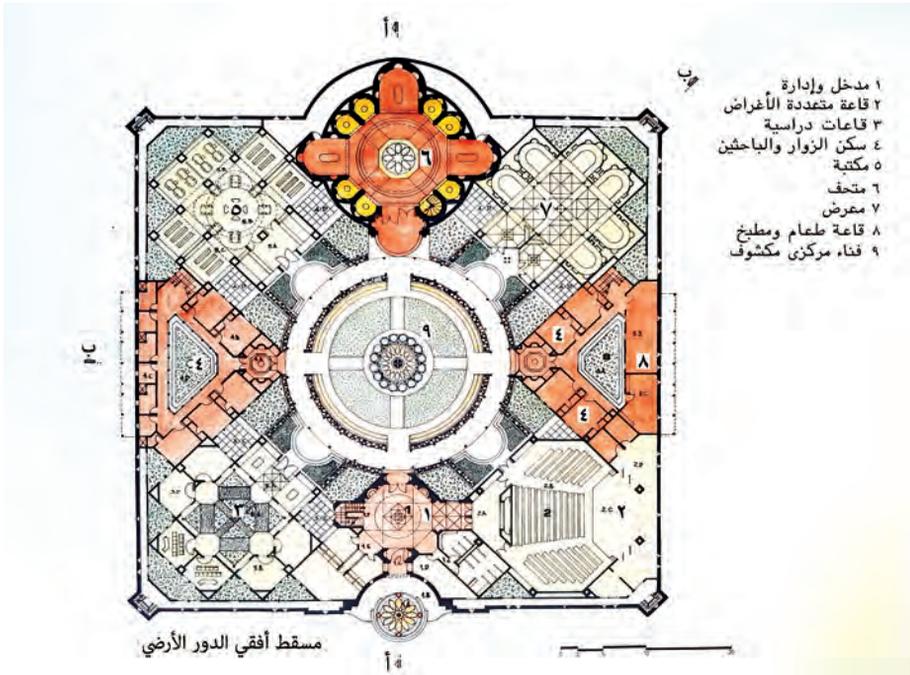


(شكل ١٩٧) العناصر المعمارية التراثية المستخدمة في تصميم مركز الفرما الثقافي .





(شكل ١٩٨) منظور عام لمركز الفرماء الثقافي المقترح .



(شكل ١٩٩) التصميم المقترح لمركز الفرماء الثقافي - المسقط الأفقي للدور الأرضي .





قطاع رأسي (ب ب)



الواجهة الجنوبية



الواجهة الغربية



قطاع رأسي (أ - أ)

(شكل ٢٠٠) الواجهات والقطاعات الرأسية لمركز الفرما الثقافي .

